فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الثلاثاء 2026/2/3 العدد : 6945

الخبر الرئيسي

عبور أول دفعة من المصابين إلى مصر.. إجراءات معقدة للعائدين إلى غزة في معبر رفح

... ص 4

أبرز العناوين

حماس: أكملنا الإجراءات اللازمة بالجهات الحكومية والإدارية تمهيدًا لتسليمها للجنة الوطنية

تدريب عسكري مشترك بين مدمّرة أميركية وسفن حربية إسرائيلية بخليج العقبة

القطاع: 5 شهداء وقصف بيت عزاء بمخيم النصيرات في خروقات الاحتلال

عباس يصدر مرسوماً رئاسياً بتحديد موعد انتخابات المجلس الوطني

ألبانيز: كفى تطبيعاً مع الاحتلال الإسرائيلي بالخضوع لإملاءاته

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
.2	عباس يصدر مرسوماً رئاسياً بتحديد موعد انتخابات المجلس الوطني	5
.3	علي شعث: الإعلان قريبا عن آليات وأولويات العبور عبر معبر رفح	5
.4	"رفح" يفتح أبوابه.. عناصر من أمن السلطة الفلسطينية رافقوا حافلة نقل المرضى	6
.5	اشتية يحذر من محاولات خلق سلطات موازية على حساب السلطة الفلسطينية	6
.6	أحكام مشددة في قضية المعابر.. سجن نظمي مهنا وإلزامه برد أموال ومصادرة ممتلكاته	7
	المقاومة:	
.7	حماس: أكملنا الإجراءات اللازمة بالجهات الحكومية والإدارية تمهيدًا لتسليمها للجنة الوطنية	8
.8	حمد: الشروط الإسرائيلية تُعرقل عبور المُسافرين من معبر رفح	9
.9	"كان": "إسرائيل" ألغت محاولة لاغتيال خليل الحية في الأشهر الأولى من الحرب في بيروت	9
	الكيان الإسرائيلي:	
.10	تدريب عسكري مشترك بين مدمّرة أميركية وسفن حربية إسرائيلية بخليج العقبة	9
.11	كتيبة بجيش الاحتلال هرّبت مخدرات إلى قطاع غزة	10
.12	الكنيست يقاطع رئيس المحكمة العليا: هرتسوغ يمتنع عن حضور جلسة احتفالية	11
.13	لبيد يسعى لتصنيف قطر "دولة عدو" ويطرح مشروع قانون في الكنيست	11
.14	جنرال إسرائيلي متقاعد يكشف التكلفة الضخمة لعملية البيجر	12
.15	تدريبات غير مسبوقة في "إسرائيل" للتعامل مع صواريخ إيران العنقودية	13
.16	"إسرائيل" تبحث عن مخرج لاعترافها غير المقصود بعدد ضحايا الإبادة في غزة	13
.17	"إسرائيل"... إضراب مزارعي الحليب يدخل حيز التنفيذ والخلاف يتفاقم	15
.18	لبيد: "إسرائيل" متحدة ضد إيران	15
.19	استطلاع: 46% من الإسرائيليين يؤيدون المشاركة في هجوم أميركي ضد إيران	15
	الأرض، الشعب:	
.20	القطاع: 5 شهداء وقصف بيت عزاء بمخيم النصيرات في خروقات الاحتلال	16
.21	استشهاد أسير محرر من مخيم الدهيشة بعد أسبوع من الإفراج عنه	17
.22	استشهاد فلسطيني برصاص الجيش الإسرائيلي شمالي الضفة	17
.23	الاحتلال يقتحم الأقصى 28 مرة ويمنع الأذان 57 وقتا بـ"الإبراهيمي" في الشهر الماضي	17

.24	دراسة: عدد سكان غزة انخفض 254 ألف نسمة بسبب الحرب	18
.25	الاحتلال يصعّد هدم المنشآت في القدس مع مطلع فبراير/ شباط الجاري	18
.26	الإعلان عن 20 مخططا استيطانيا بالقدس خلال يناير/كانون الثاني	19
.27	مستوطنون أحرقوا 3 قرى فلسطينية تحت حماية الجيش.. مجندة: خذوا ما تريدون بسرعة	19
.28	هآرتس: "إسرائيل" تحتجز 776 جثة معروفة الهوية لفلسطينيين وأجانب	20
.29	لجنة: تقليص خدمات "أونروا" في لبنان يشكّل "قرارًا بالإعدام" بحق الفلسطينيين	20
	مصر:	
.30	لواء مصري يكشف عن "رذالة" إسرائيلية لعرقلة فتح معبر رفح	21
.31	محافظ سيناء: خطة شاملة لاستقبال الفلسطينيين عبر معبر رفح	22
	لبنان:	
.32	عون: سوف أطلب من إسبانيا العمل داخل الاتحاد الأوروبي للدفع باتخاذ إجراءات حازمة تجاه "إسرائيل"	23
.33	تصعيد إسرائيلي ضدّ لبنان.. شهيد وثمانية جرحى	23
	عربي، إسلامي:	
.34	تقرير: الإمارات تسعى لإدارة الشؤون المدنية بقطاع غزة بالكامل بظلّ موافقة إسرائيليّة	24
.35	الإمارات تنفي نيتها تولي إدارة غزة وتؤكد أن حوكمة القطاع مسؤولية الفلسطينيين	25
.36	الجيش الإسرائيلي يجري عمليات تفتيش بالقنيطرة السورية	25
	دولي:	
.37	ألبانيز: كفى تطبيعاً مع الاحتلال الإسرائيلي بالخضوع لإملاءاته	26
.38	وول ستريت جورنال: على واشنطن تعزيز الدفاع الجوي قبل مهاجمة إيران	26
.39	ما الخطوة التالية من خطة ترمب لغزة بعد إعادة فتح معبر رفح؟	27
	حوارات ومقالات	
.40	الإخوان والشرعية والإرهاب... أ. د. محسن محمد صالح	28
.41	إعادة فتح معبر رفح: بداية تآكل المشروع الإسرائيلي في غزة... د. باسم القاسم	32
.42	المشروع الفلسطيني والضغط على إسرائيل... عريب الرنتاوي	34

43.	هل يشنّ نتنياهو حرباً جديدة للهروب من الانتخابات؟!... إفرايم غانور	28
	كاريكاتير:	40

***

١. عبور أول دفعة من المصابين إلى مصر.. إجراءات معقدة للعائدين إلى غزة في معبر رفح

ذكرت **فلسطين أون لاين**، **2026/2/2**، من غزة: أفاد مصدر مصري طبي، بوصول المجموعة الأولى من الجرحى والمرضى من غزة، مساء يوم الإثنين، إلى الجانب المصري من معبر رفح، تمهيداً لتلقي العلاج بالمستشفيات المصرية. وقال المسؤول لوكالة "فرانس برس"، إن "الدفعة الأولى من المصابين الفلسطينيين والمرضى بدأت في الوصول إلى المعبر داخل سيارات إسعاف مصرية، مع عدد من المرافقين".

وأضافت **الجزيرة.نت**، **2026/2/2**، من غزة: يشهد معبر رفح حركة عبور استثنائية للمرة الأولى منذ شهور طويلة، حيث بدأ عدد من الفلسطينيين بالدخول إلى قطاع غزة عبر آلية جديدة تتضمن نقاط تفتيش إسرائيلية معقدة، بينما لا يزال الغموض يكتنف تفاصيل عمليات الخروج من القطاع.

وقال مراسل الجزيرة محمد خيري إن هيئة البث الإسرائيلية أكدت دخول طلائع المواطنين الفلسطينيين فعليا إلى قطاع غزة عبر معبر رفح. وأضاف أن هؤلاء سيُنقلون عبر حافلات إلى نقطة التفتيش الإسرائيلية، مشيرا إلى أن المسار طويل ومعقد حتى يصل الفلسطينيون إلى الجانب غير الخاضع لسيطرة جيش الاحتلال داخل القطاع. في السياق ذاته، أشار خيري إلى أن الفلسطينيين سيخضعون لآلية تفتيش دقيقة وطويلة. ولفت إلى أن العائدين سيمرون بمراحل تفتيش متعددة تبدأ في الأراضي المصرية ثم لدى الفريق الأوروبي وأخيرا لدى الجيش الإسرائيلي وجهاز الأمن العام (الشاباك)، مما قد يستغرق ساعات طويلة قبل وصولهم للجانب الفلسطيني.

وفي إطار الحديث عن الخروج من القطاع، كشف مراسل الجزيرة غازي العالول أن المعلومات المتاحة تشير إلى فئات محددة مسموح لها بالخروج حتى الساعة. وحدد هذه الفئات بالجرحى أولا، يليهم المصابون بالأمراض المزمنة مثل السرطان، وأخيرا الحاصلون على منح دراسية وتأشيرات لم الشمل خارج القطاع. وعلى صعيد الآليات العملية، أوضح مراسل الجزيرة أن منظمة الصحة العالمية تتولى تبليغ المرضى الذين وافق عليهم جانب الاحتلال للسفر، وهم الأكثر احتياجا للعلاج

بالخارج. وأشار إلى تجميعهم في مستشفيات محددة مثل مجمع ناصر الطبي أو مستشفى الأمل التابع للهلال الأحمر الفلسطيني في خان يونس جنوبي قطاع غزة تمهيدا لنقلهم.

من جهته، أشار مراسل الجزيرة محمد خيري إلى تساؤلات طرحتها صحيفة هآرتس حول هوية الفلسطينيين المسموح لهم بالدخول أو الخروج مستقبلا. وتساءلت الصحيفة عما إذا كان الأمر سيقتصر على الجرحى ومرافقيهم، ومن سيتحكم بقرارات الدخول والخروج في المراحل المقبلة من هذه الخطة. وأوضح مراسل الجزيرة غازي العالول أن حركة الأفراد لن تكون سهلة في بادئ الأمر نظرا لكثرة أعداد الفئات المستحقة، ولفت إلى عدم وضوح الجهة التي يمكن للفلسطينيين التوجه إليها للتسجيل للسفر، معتبرا أن هذه أسئلة لا أجوبة لها حتى الساعة بانتظار اتضاح الآليات الكاملة.

٢. عباس يصدر مرسوماً رئاسياً بتحديد موعد انتخابات المجلس الوطني

رام الله: أصدر رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، مرسوما رئاسيا يقضي بدعوة الشعب الفلسطيني في الوطن والشتات إلى المشاركة في انتخاب المجلس الوطني الفلسطيني، بتاريخ 2026/11/1. وينص المرسوم الرئاسي على إجراء الانتخابات حيثما أمكن داخل فلسطين وخارجها، وبما يضمن أوسع مشاركة ممكنة من شعبنا الفلسطيني في أماكن وجوده، على أن يكون إجراؤها وفق التمثيل النسبي الكامل، وبما يكفل عدالة التمثيل لمكونات الشعب الفلسطيني كافة، بما في ذلك المرأة والشباب والتجمعات الفلسطينية في الخارج، وتولي لجنة الانتخابات المركزية الإشراف الكامل على العملية الانتخابية. كما أصدر عباس، قرارا بتحديد موعد انعقاد المؤتمر العام الثامن لحركة "فتح" في رام الله بتاريخ 2026/05/14.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/2/2

٣. علي شعث: الإعلان قريبا عن آليات وأولويات العبور عبر معبر رفح

أعلن رئيس اللجنة الوطنية لإدارة قطاع غزة، علي شعث، الاثنين، أنه سيتم الإعلان قريبًا عن آليات تسجيل الفلسطينيين ومعايير أولويات العبور عبر معبر رفح الحدودي مع مصر، في إطار الحرص على الشفافية وتكافؤ الفرص بين المواطنين. وقال شعث، في بيان صحفي، إن إعادة فتح المعبر "لا تمثل مجرد إجراء إداري، بل تشكل بداية لمسار طويل يعيد وصل ما انقطع، ويفتح نافذة أمل حقيقية لأبناء شعبنا في قطاع غزة". وأضاف أن تشغيل المعبر يعكس "إنجازًا تعاونياً بمشاركة الشركاء الملتزمين بتيسير حركة العبور، باعتبارها عنصرًا أساسيًا ضمن الخطة ذات النقاط العشرين الخاصة بغزة، التي أطلقها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب". وأوضح أن اللجنة تعمل "بكل جهد وإصرار،

وبالتعاون مع الوسطاء والسلطة الوطنية الفلسطينية ومجلس السلام بقيادة الرئيس ترامب، لجعل هذه الخطوة مدخلًا لترتيبات أوسع تهدف إلى تحقيق الاستقرار، واستعادة الخدمات الأساسية، والتمهيد لمسارات الإغاثة والتعافي وإعادة الإعمار".

وأكد شعث أنه سيتم الإعلان عن آليات التسجيل، ومعايير الأولويات، ومواعيد السفر عبر القنوات الرسمية المعتمدة، بما يضمن التنظيم والشفافية وتكافؤ الفرص بين المواطنين.

فلسطين أون لاين، 2026/2/2

٤. "رفح" يفتح أبوابه.. عناصر من أمن السلطة الفلسطينية رافقوا حافلة نقل المرضى

غزة: أعادت إسرائيل، الاثنين، فتح الحدود بين غزة ومصر أمام حركة الأفراد. وكان من المقرر السماح بسفر 50 فلسطينياً من المرضى، إلى جانب مرافقين مع كل مريض؛ إلا أنه تم إبلاغ 5 مرضى مع مرافقيهم بالسفر. وقالت مصادر فلسطينية مطلعة لـ«الشرق الأوسط»، إن «المرضى رافقهم في الحافلة 10 من الضباط وعدد آخر من العناصر، بينهم سيدتان، ليصل العدد إلى نحو 30 شخصاً من التابعين لعدة أجهزة أمنية تتبع للسلطة الفلسطينية، والذين سيتولون مهام أمنية للعمل على معبر رفح»، مبينةً أنه «تم لاحقاً وقف الحافلة بسبب وجود هؤلاء الضباط، قبل أن يُسمح لهم باستكمال طريقهم».

وأوضحت المصادر أنه على الرغم من موافقة إسرائيل المسبقة على المسافرين، سواء المرضى أو المرافقين وحتى ضباط السلطة، فإنها ماطلت في إجراءات التعرف عليهم خلال التواصل بينها وبين أفراد طاقم منظمة الصحة العالمية وجهات أخرى على تواصل معها بشأن حركة سفرهم. ولفتت المصادر إلى أن الجانب الإسرائيلي تأخر كذلك في تحديد مسار القافلة، وحدد الطريق الغربي المعروف باسم «ميراج»، لتوجهها إلى رفح باتجاه المعبر، إلا أنه لاحقاً غيَّر الطريق باتجاه شارع صلاح الدين الرئيسي، الذي يقع تحت سيطرته الأمنية بشكل أفضل من الطريق الغربي المستخدم للشاحنات.

الشرق الأوسط، لندن، 2026/2/2

٥. اشتية يحذر من محاولات خلق سلطات موازية على حساب السلطة الفلسطينية

رام الله: عدّ عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" محمد اشتية، الاثنين، ما تشهده الأراضي المحتلة والمنطقة منذ بدء حرب الإبادة الإسرائيلية "تحولا خطيرا" في مفهوم الأمن القومي، محذرا من محاولات نقل الصراع من عدوان عسكري مباشر إلى فرض وصاية سياسية وأمنية بديلة عن الشرعية

الفلسطينية. جاء ذلك في كلمة ألقاها اشتية، وهو رئيس الوزراء الفلسطيني السابق، خلال مؤتمر نظمه معهد "فلسطين لأبحاث الأمن القومي" في مدينة رام الله وسط الضفة. وحذر اشتية من محاولات خلق سلطات موازية على حساب السلطة الوطنية الفلسطينية، مؤكدا ضرورة العمل على الانتقال من سلطتين انتقاليتين في غزة والضفة الغربية إلى دولة فلسطينية واحدة مستقلة. واعتبر اشتية أن ما يسمى "تطبيقات مجلس السلام"، تمثل خرقا للشرعية الدولية ومحاولة لفرض نظام وصاية على قطاع غزة.

القدس العربي، لندن، 2026/2/2

٦. أحكام مشددة في قضية المعابر.. سجن نظمي مهنا وإلزامه برد أموال ومصادرة ممتلكاته

رام الله– نائلة خليل: أصدرت محكمة نيابة مكافحة الفساد الفلسطينية، اليوم الاثنين، حكماً يقضي بسجن رئيس هيئة المعابر والحدود السابق نظمي مهنا لمدة 15 عاماً، في إطار القضايا المنظورة أمامها والمتعلقة بملفات الفساد. وقال المحامي والمستشار القانوني محمد الهريني، لـ"العربي الجديد" إن "استئناف نظمي مهنا الحكم الصادر بحقه، مشروط بامتثاله الشخصي أمام محكمة نيابة مكافحة الفساد في رام الله".

وأفادت مصادر لـ"العربي الجديد" بأن نظمي مهنا الفار من العدالة منذ أكتوبر/تشرين الأول الماضي، يُعتقد بوجوده في إحدى الدول التي توفر الحماية له، مشيرة إلى أن هذه الدولة لا تربطها علاقات قوية مع السلطة الفلسطينية. وبحسب بيان للنيابة العامة الفلسطينية، فقد أصدرت محكمة جرائم الفساد اليوم، حكمها في القضية الجزائية المتعلقة بملف الهيئة العامة للمعابر والحدود، وذلك استناداً إلى البيانات والأدلة التي قدّمتها النيابة العامة، وبعد استكمال إجراءات المحاكمة وفقاً لأحكام القانون.

و"قضت المحكمة بالحكم على المتهم نظمي مهنا بالسجن مدة خمس عشرة (15) سنة، وبالحكم على المتهمة (ر.م) [زوجته]، بالسجن مدة سبع (7) سنوات، عن التهم المسندة إليهما". كما قضت المحكمة بإلزام المتهم (ن.م) بردّ المبالغ الواردة بلائحة الاتهام والبالغة 6,137,225 شيكلاً، و4,499,030دولاراً أميركياً، و2,923,717 ديناراً أردنياً، و6,947 يورو، وقضت المحكمة كذلك بفرض غرامة مالية على المحكوم عليهما توازي المبالغ المحكوم بردّها، وفق البيان.

وبحسب البيان، قررت المحكمة مصادرة الأموال المنقولة وغير المنقولة المتحصلة عن الجريمة، والمحجوزة والمضبوطة على ذمة القضية، ومصادرة العقارات العائدة للمحكوم عليهما والموجودة

داخل فلسطين وفي كلٍّ من الأردن ودولة الإمارات، وحرمانهما من التصرف فيها، وذلك وفقاً للأصول القانونية.

وقررت المحكمة المختصة بالنظر في جرائم الفساد استدعاء مهنا مطلع أكتوبر/تشرين الأول الماضي، و15 شخصاً آخرين، منهم زوجته، وسبعة من أولاده وبناته منهم ابنه سفير فلسطين في ألبانيا سامي مهنا، والذي تم إنهاء مهامه لاحقاً، إضافة إلى نجل آخر لمهنا تم استدعاؤه، ومرافق مهنا أيضاً، وأربعة من موظفي قسم المحاسبة على المعابر، ورجل أعمال. وقررت محكمة خاصة بالفساد مصادرة أموال مهنا وأموال زوجته وعدد من أبنائه وعدد من مرافقيه.

العربي الجديد، لندن، 2026/2/2

٧. حماس: أكملنا الإجراءات اللازمة بالجهات الحكومية والإدارية تمهيدًا لتسليمها للجنة الوطنية

ذكرت **فلسطين أون لاين، 2026/2/2:** أكد الناطق باسم حركة حماس حازم قاسم، إكمال الإجراءات اللازمة بالجهات الحكومية والإدارية تمهيدًا لتسليمها للجنة الوطنية لإدارة غزة. وقال قاسم في تصريحات صحفية تابعتها "فلسطين أون لاين"، يوم الاثنين، إن لجنة من الفصائل والعشائر والمجتمع المدني ستشرف على تسليم الجهات الحكومية والإدارية للجنة إدارة القطاع. وأضاف "فور دخول اللجنة إلى أرض قطاع غزة ستبدأ عملية التسليم بشكّل شفاف وشامل وفي جميع المجالات". ودعا جميع الأطراف لتسهيل عمل اللجنة الوطنية لإدارة غزة للشروع في عملية التعافي بعد عامين من حرب الإبادة الجماعية.

وأضافت **الشرق الأوسط، لندن، 2026/2/2**، من القاهرة، عن محمد محمود: قال مصدر فلسطيني مطلع لـ«الشرق الأوسط»، الاثنين، إنه «لا توجد عقبات حقيقية من جهة حركة (حماس) في عملية التسليم، إذ إن الحركة تنوي تسليم كل ما لديها دون مواربة، وستُسهّل كل ما يمكن من أجل إنجاح تجربة (لجنة التكنوقراط)، وستعمل على توسيع دورها وتمكينها من أداء مهامها. وستبقى في حالة إسناد ودعم مرحلي إلى أن تتم عملية التسليم كاملة كما ينبغي»، لافتاً إلى أنها «جهّزت ما يمكن تسليمه من أوراق، وملفات، وموظفين، ومفاصل إدارية، ومقرات، وكل ما يتصل بعمل الحكومة والإدارة الجديدة».

ويرى المصدر أن «التحدي الأبرز في التسليم قد يتمثّل في ملف الموظفين ورواتبهم واستمرارية عملهم وترتيب أوضاعهم الوظيفية، فهذا ملف كامل يحتاج إلى تفكير وطني فلسطيني جامع، في ظل وجود عشرات الآلاف من الموظفين في قطاعات الصحة والتعليم والخدمات والأمن، ومن حقهم

أن تُحفظ حقوقهم، وأن يستمروا في أعمالهم"، داعياً إلى «رؤية أعمق وسياسات واضحة من قِبل الحكومة أو الإدارة الجديدة، بما يُسهم في تحقيق الاستقرار وتهيئة بيئة للنمو والتعافي».

٨. حمد: الشروط الإسرائيلية تُعرقل عبور المُسافرين من معبر رفح

أكد عضو المكتب السياسي في حركة حماس غازي حمد، أن الشروط الإسرائيلية تعرقل عملية عبور المسافرين من معبر رفح، موضحًا أن الاحتلال لا يريد للداخلين أو الخارجين من غزة العبور بسهولة. وتساءل حمد في تصريحات صحفية تابعتها "فلسطين أون لاين" عن سبب عدم بدء اللجنة الوطنية المستقلة لإدارة غزة عملها، مشددًا على أن أولوية الحركة هي استلام اللجنة الوطنية المستقلة لإدارة غزة عملها. وأوضح أن استمرار عملية القتل الإسرائيلية سيعرقل عمل اللجنة الوطنية المستقلة، مشيرًا إلى أن الاحتلال لا يريد الذهاب إلى المرحلة الثانية من اتفاق غزة. وشدد حمد على ضرورة توفير ميزانية للجنة الوطنية المستقلة لإدارة غزة لتباشر عملها.

فلسطين أون لاين، 2026/2/2

٩. "كان": "إسرائيل" ألغت محاولة لاغتيال خليل الحية في الأشهر الأولى من الحرب في بيروت

ألغت إسرائيل محاولة اغتيال رئيس حركة حماس في قطاع غزة، خليل الحية، في الأشهر الأولى من الحرب في بيروت. جاء ذلك بحسب ما أوردت هيئة البثّ الإسرائيلية العامّة ("كان 11") في تقرير، مساء الأحد. وأفاد التقرير "بإلغاء هجوم كان يستهدف القيادي البارز في حماس، خليل الحية، في اللحظة الأخيرة مع بداية الحرب". وأضاف أن الحية "كان هدفًا للجيش الإسرائيلي في الأشهر الأولى من الحرب، قبل وقت طويل من الهجوم (العدوان) الذي استهدف قيادات حماس في العاصمة القطرية، الدوحة، في أيلول/ سبتمبر الماضي". وذكر أن الحية "كان هدفًا للاغتيال جوًا لدى وصوله إلى مطار بيروت"، مشيرا إلى أن "الأجهزة الأمنية كانت تراقبه وتستعد لإطلاق قنابل، لكن الهجوم أُلغي في اللحظة الأخيرة، لعدم التأكد من مكانه" من دون إيراد تفاصيل إضافية بشأن ذلك.

عرب 48، 2026/2/2

١٠. تدريب عسكري مشترك بين مدمّرة أميركية وسفن حربية إسرائيلية بخليج العقبة

أعلن الجيش الإسرائيليّ، مساء اليوم الإثنين، إجراء تدريب عسكري مشترك بين مدمّرة أميركية وسفن حربية إسرائيلية بخليج العقبة في البحر الأحمر، أمس الأحد.

وقال في بيان إنه "أُجري أمس الأحد، تمرين مشترك للمدمّرة الأميركية، وسفنٍ حربية تابعة لسلاح البحرية، حيث نُفِّذ التدريب في إطار التعاون بين سلاح البحرية والأسطول الخامس في منطقة البحر الأحمر".

وأضاف أن "المدمّرة قد رست في الميناء، (يقصد ميناء إيلات) ضمن نشاط روتيني ومخطط له مسبقًا، وكجزء من التعاون القائم بين سلاح البحرية والأسطول الخامس".

أثناء التدريب العسكريّ

وعَدّ أن "زيارة المدمّرة إلى هذا الميناء تؤكد عمق التعاون الوثيق بين الأسطولين، وبين الجيشين".

ويأتي ذلك في ظلّ تصاعُد التوتر بين إيران والولايات المتحدة، في ظلّ احتمال أن تشنّ واشنطن هجوما على طهران؛ كما أن الجيش الأميركيّ، قد استقدم خلال الأيام الأخيرة العديد من قوّاته في المنطقة، وبينها مدمّرات وقطع بحرية مختلفة.

التصعيد بين واشنطن وطهران: شروط إسرائيل بشأن اتفاق مُحتمَل وتحذيراتها من "تضليل" إيراني

وقالت القيادة المركزية الأميركية، اليوم الإثنين، إنّ "المدمرة 'ديلبرت دي بلاك' أجرت تدريبا مع سفينة حربية إسرائيلية في البحر الأحمر".

وأعلنت القيادة المركزية الأميركية (سنتكوم)، أمس الأحد، مغادرة المدمرة الأميركية "ديلبرت بلاك"، في اليوم ذاته، ميناء إيلات عقب "زيارة مجدولة" لإسرائيل.

وقالت "سنتكوم"، في بيان، إن "المدمرة الأميركية 'يو إس إس ديلبرت دي بلاك' (DDG 119) غادرت ميناء إيلات جنوبي إسرائيل، بعد زيارة مجدولة في الأول من شباط/ فبراير الجاري".

وأضافت أن هذه الزيارة "تُجسّد قوة الشراكة البحرية بين الولايات المتحدة وإسرائيل، والتزامهما المشترك بتعزيز الأمن والازدهار في البحر الأبيض المتوسط وخليج العقبة والبحر الأحمر"، وفق تعبيرها.

عرب 48، 2026/2/2

١١. كتيبة بجيش الاحتلال هرّبت مخدرات إلى قطاع غزة

أوردت القناة الإسرائيلية 12، الأحد، مشيرة في تقرير إلى أنه يُشتبه في قيام عناصر من الكتيبة، "بتهريب السجائر والمخدرات إلى قطاع غزة عبر معبر كرم أبو سالم".

وأشار التقرير إلى أنه "في سياق هذه القضية، لا يزال التحقيق جاريا في قضية أمنية خطيرة، تتعلق أيضا بالتهريب إلى قطاع غزة". وذكر أنه "نظرا لهذه الشكوك الخطيرة، فقد قرر الجيش نقل الكتيبة من منطقة كرم أبو سالم إلى 'كيسوفيم' المجاورة، لكي لا تكون مسؤولة عن المعبر".

عرب 48، 2026/2/2

١٢. الكنيست يقاطع رئيس المحكمة العليا: هرتسوغ يمتنع عن حضور جلسة احتفالية

سيتغيب الرئيس الإسرائيلي، يتسحاق هرتسوغ، عن حضور جلسة احتفالية في الهيئة العامة للكنيست بمناسبة الذكرى السنوية الستين لإقامة مبنى الكنيست، اليوم الإثنين، وذلك على إثر قرار رئيس الكنيست، أمير أوحانا، مقاطعة رئيس المحكمة العليا، يتسحاق عَميت، وعدم دعوته للجلسة الاحتفالية.

وأكدت مصادر في ديوان الرئيس الإسرائيلي أن هرتسوغ لن يحضر الجلسة بادعاء "ضرورات في الجدول الزمني".

ويتوقع أن تقاطع أحزاب المعارضة "كاحول لافان" برئاسة بيني غانتس، و"يسرائيل بيتينو" برئاسة أفيغدور ليبرمان، و"الديمقراطيين" برئاسة يائير غولان، الجلسة، لكن رئيس المعارضة، يائير لبيد، سيحضرها ويلقي خطابا خلالها.

عرب 48، 2026/2/2

١٣. لبيد يسعى لتصنيف قطر "دولة عدو" ويطرح مشروع قانون في الكنيست

أعلن زعيم المعارضة الإسرائيلية يائير لبيد، عزمه تقديم مشروع قانون إلى الكنيست، اليوم الاثنين، يقضي بتصنيف دولة قطر "دولة عدو" لإسرائيل، بما يترتب عليه إخضاعها لمجمل القوانين والتشريعات الإسرائيلية الخاصة بهذا التصنيف.

وأوضح لبيد، في منشور أرفقه بمقترحه على منصة "إكس" مساء أمس الأحد، أن مشروع القانون ينص على اعتبار قطر "دولة عدو"، أسوة بدول تصنفها إسرائيل في هذا الإطار، مثل إيران ولبنان وسوريا واليمن والعراق، مطالباً بتطبيق جميع الأحكام القانونية المرتبطة بهذا الوصف عليها.

ويعرف قانون العقوبات الإسرائيلي، في مادته الـ91، "العدو" بأنه كل من يكون طرفاً مقاتلاً أو في حالة حرب مع إسرائيل، سواء أُعلنت الحرب رسمياً أم لم تعلن، وسواء وُجدت أعمال عسكرية أم لم توجد.

وبرر لبيد طرحه مشروع القانون بالقول إن "دولة قطر تعمل منذ سنوات بصورة منهجية ومتواصلة بما يتعارض مع المصالح الأمنية والسياسية لإسرائيل"، متهماً إياها بدعم وتمويل منظمات تحارب إسرائيل، وعلى رأسها حركة حماس، بحسب تعبيره.

وزعم لبيد أن إسرائيل "تمر بإحدى أخطر مراحلها الأمنية"، مدعياً أن قطر "جنّدت عملاء من داخل مكتب رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو"، على حد قوله، دون تقديم أدلة علنية على هذه المزاعم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2026/2/2

١٤. جنرال إسرائيلي متقاعد يكشف التكلفة الضخمة لعملية البيجر

في كشف مالي لافت، أماط العميد المتقاعد جيل فينحاس، المستشار المالي السابق لرئيس أركان جيش الاحتلال الإسرائيلي، اللثام عن التكلفة الباهظة للعمليات العسكرية الإسرائيلية الأخيرة، مؤكدا أن الإستراتيجية الأمنية الإسرائيلية دخلت نفقا من الإنفاق المليارى لا تبدو له نهاية قريبة.

وفي حديثه لصحيفة هآرتس بمناسبة تقاعده، كشف فينحاس أن عملية "أجهزة النداء" (البيجر) التي استهدفت أفراد حزب الله في لبنان كلّفت وحدها قرابة مليار شيكل (نحو 325 مليون دولار)، وأنها شملت استثمارات طويلة الأمد في التكنولوجيا والوسائل اللوجستية.

أما بشأن المواجهة المباشرة مع إيران، فقد أشار المسؤول المالي السابق إلى أن عملية "الأسد الصاعد" (الغارات الجوية على إيران في يونيو/حزيران 2025) كلّفت الخزينة الإسرائيلية 20 مليار شيكل في 12 يوما فقط.

ويفسر فينحاس هذه الأرقام بقوله "جزء من هذه التكلفة يعود إلى أشياء استثمرنا فيها قبل 15 إلى 20 عاما. الأمن ليس مجرد نفقات، بل هو استثمار يؤتي ثماره حتى بعد سنوات طويلة من ضخ أول شيكل".

وأقر فينحاس بأن ميزانية الدفاع، التي كانت تبلغ 70 مليار شيكل سنويا، تضاعفت بنسبة مرعبة منذ أحداث السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023، التي وصفها بـ"الفشل المُدويّ" الذي لا يمكن للمال إصلاحه.

وبخصوص التكلفة الإجمالية، قال إن بنك إسرائيل يقدّر تكلفة الحرب بنحو 350 مليار شيكل، في حين تميل وزارة المالية إلى رقم أقل عند 277 مليارا.

الجزيرة.نت، 2026/2/2

١٥. تدريبات غير مسبوقة في "إسرائيل" للتعامل مع صواريخ إيران العنقودية

قالت صحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية، اليوم الاثنين، إن قيادة الجبهة الداخلية في إسرائيل اختتمت مؤخرا تدريبا غير مسبوق على التعامل مع الأضرار الواسعة الناجمة عن سقوط صواريخ عنقودية كبيرة من إيران.

ووفق الصحيفة، أعادت القيادة الإسرائيلية تأهيل قاعدة زيكيم شمال قطاع غزة خلال الأسابيع الأخيرة، من أجل إقامة التدريبات، حيث تمرنت كتيبة إنقاذ وإغاثة من قوات الاحتياط التابعة لقطاع الجليل الغربي على إنقاذ محاصرين من موقع دمار واسع النطاق أقيم بمحاذاة القاعدة، في إطار رفع الجاهزية للتعامل مع سيناريوهات طوارئ معقدة، وحرائق هائلة، وهجوم سيبراني يعطّل تحديد أماكن العالقين.

وأوضحت يديعوت أحرونوت أن القوات تدربت على سيناريوهات سبق لإسرائيل أن واجهتها في يونيو/حزيران الماضي، خلال حرب الـ12 يوما مع طهران، لا سيما حين سقطت صواريخ عنقودية إيرانية على رحوفوت و"رمات غان"، وخلفت دمارا واسعا.

ويقدّر الجيش الإسرائيلي أن الإيرانيين سيستخدمون هذا النوع من الصواريخ مجددا في الجولة المقبلة، حسب الصحيفة الإسرائيلية.

وقالت يديعوت أحرونوت إن صواريخ إيران العنقودية تنفتح على ارتفاع عشرات الأمتار فوق الهدف وتبعثر قذائف صغيرة ضمن دائرة تمتد لعدة كيلومترات، إضافة إلى الرأس الحربي للصاروخ.

الجزيرة.نت، 2026/2/2

١٦. "إسرائيل" تبحث عن مخرج لاعترافها غير المقصود بعدد ضحايا الإبادة في غزة

تبحث دولة الاحتلال الإسرائيلي عن مخرج من الورطة التي أوقعت نفسها فيها من دون قصد، لدى تبنّيها، قبل أيام قليلة، الأعداد الصادرة عن وزارة الصحة الفلسطينية في غزة بشأن عدد شهداء حرب

الإبادة المستمرة، والذي تجاوز حاجز 71 ألف شهيد، بعدما شككت على مدار عامين من الإبادة بصحة القوائم الفلسطينية، في محاولة لنزع شرعيتها ومصداقيتها أمام العالم.

ومن المتوقع أن تنشر منظومة الأمن الإسرائيلية قريباً معطياتها الخاصة حول عدد شهداء غزة، كما ستنشر تقديرات محدثة بشأن نسبة من يُعرَّفون إسرائيلياً بأنهم "غير متورطين"، في إشارة إلى المدنيين وسائر الأبرياء الذين استشهدوا خلال العدوان الإسرائيلي على القطاع، علماً أن الكثير من المسؤولين الإسرائيليين اعتبروا في تصريحات علنية منذ بداية الإبادة أنه لا أبرياء في غزة، ومنهم من دعا لإلقاء قنبلة نووية على القطاع.

وسيتم نشر هذه البيانات، وفق ما أورده موقع "هيوم" العبري، اليوم الاثنين، بعد عمل مطوّل شاركت فيه عدة وحدات في جيش الاحتلال، وعلى خلفية "خطأ إعلامي خطير" وقع الأسبوع الماضي، حين تبنّى ضابط رفيع في الجيش، في إحاطة للصحافيين العسكريين، أرقام وزارة الصحة في غزة بشأن عدد الشهداء. ولفت الموقع العبري إلى أن تصريحات الضابط الرفيع نُقلت على نطاق واسع في وسائل إعلام داخل إسرائيل وخارجها، وأن عدداً من الشبكات الدولية كتبت أنه "بعدما شككت إسرائيل في أرقام حماس، ها هي الآن تؤكد أن 70 ألف شخص قُتلوا في غزة".

وتعترف جهات في منظومة "الهسباراه" (الدعاية الإسرائيلية) بأن ما حصل تسبب بضرر كبير، وأن ما اعتُبر بمثابة مصادقة من جيش الاحتلال الإسرائيلي على "معطيات" حماس استُخدم سريعاً بشكل مسيء من قبل جهات "معادية" لإسرائيل، التي أضافت إليه "مزاعم" أخرى، مثل اعتراف إسرائيل بأن نسبة الأبرياء الذين استشهدوا في غزة تبلغ 80%.

لم تُنشر في القنوات الرسمية لجيش الاحتلال الإسرائيلي باللغة الإنكليزية أي عملية نفي أو توضيح بشأن التصريحات الصادرة عن المسؤول العسكري. وهكذا، بحسب موقع "هيوم" العبري، ترسخت في الإعلام الدولي الفكرة بأن إسرائيل تبنّت أرقام حركة حماس، بعد عامين كانت خلالهما تصف هذه الأرقام بأنها دعاية كاذبة. وحول ذلك، كتب المذيع بيرس مورغان، أثناء إعادة نشره لتحديث من صحيفة "هآرتس" العبرية: "لأكثر من عامين، أنكر معظم ضيوفي المؤيدين لإسرائيل بغضب أعداد الضحايا التي يعلنها مكتب الصحة في غزة، وقالوا إنها مبالغ فيها بشكل كبير. الآن، الجيش الإسرائيلي اعترف بدقتها". وقد شاهد تغريدة مورغان نحو 7.3 ملايين شخص حتى اليوم.

العربي الجديد، لندن، 2026/2/2

١٧. "إسرائيل"... إضراب مزارعي الحليب يدخل حيز التنفيذ والخلاف يتفاقم

يتجه قطاع الألبان في إسرائيل إلى مرحلة اضطراب حاد تنذر بتداعيات اقتصادية وغذائية مباشرة، مع تصاعد مواجهة مفتوحة بين المزارعين والحكومة حول خطة إصلاح مثيرة للجدل، ولم تعد الأزمة نقاشا تشريعيا فحسب، بل تحولت إلى ضغط ميداني يطال سلاسل الإمداد الأساسية.

وأعلن مزارعو الأبقار عن خطوة تصعيدية غير مسبوقة بوقف تزويد المصانع بالحليب الخام، في إشارة إلى فقدان الثقة في مسار المعالجة الحكومي.

وتُظهر التطورات، وفق ما أوردته صحيفة كالكاليست أن الاحتجاج تجاوز الطابع المهني ليصبح إنذارا واسعا بشأن أمن الغذاء والاستقرار الزراعي.

ويبدأ المزارعون تنفيذ قرار وقف تزويد مصانع الألبان بالحليب بالتوازي مع اجتماع لجنة في الكنيست لتحديد الجهة البرلمانية التي ستحال إليها خطة الإصلاح.

الجزيرة.نت، 2026/2/2

١٨. لبيد: "إسرائيل" متحدة ضد إيران

قال زعيم المعارضة الإسرائيلية يائير لبيد إن إسرائيل تقف صفا واحدا في مواجهة إيران، مؤكدا عدم وجود خلاف داخلي بشأن ضرورة التصدي لما وصفه بـ"التهديد الإيراني".

وأضاف لبيد، في منشور على منصة إكس، أنه التقى مؤخرا برئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، مشددا على أن إسرائيل متحدة ضد إيران، "ولا خلاف بيننا حول أهمية مواجهة هذا التهديد".

وتابع "من المهم أن تعلم طهران أن إسرائيل تقف موحدة في مواجهة إرهاب النظام".

وجاءت تصريحات لبيد عقب لقاء جمعه مع نتنياهو قدّم فيه الأخير استعراضا أمنيا وسياسيا تناول آخر التطورات الإقليمية والدولية ذات الصلة، دون الكشف عن تفاصيل إضافية.

الجزيرة.نت، 2026/2/2

١٩. استطلاع: 46% من الإسرائيليين يؤيدون المشاركة في هجوم أميركي ضد إيران

أيد 48% من الإسرائيليين مشاركة إسرائيل في هجوم أميركي محتمل ضد إيران في حال تعرضها لهجوم إيراني فقط، بينما أيد 46% ضلوع عسكري إسرائيلي مباشر في هجوم كهذا بالتنسيق مع الولايات المتحدة.

وأيد 55.5% انضمام رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، إلى "مجلس السلام" الذي شكله ويرأسه الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، رغم معارضة إسرائيل لضم تركيا وقطر للمجلس.

ويعتقد 54% أن ترامب لا يمكنه المساعدة من خلال "مجلس السلام" في حل المشاكل في غزة من خلال الحفاظ على أمن إسرائيل.

وقال 48% إن تصريح نتنياهو بأن إسرائيل ستقلص المساعدات العسكرية الأميركية تدريجيا حتى وقفها كليا، على إثر تعزيز قوة الاقتصاد الإسرائيلي، سيؤدي إلى إلحاق ضرر بأمن إسرائيل، بينما يعتقد 42% أنه لن يلحق ضررا بإسرائيل.

وأيد 47% أقوال رئيس المحكمة العليا الأسبق، أهارون باراك، بأن إسرائيل لم تعد دولة ديمقراطية ليبرالية، بينما عارض ذلك 49%.

وجاء الاستطلاع في إطار برنامج "مؤشر الصوت الإسرائيلي" وتم إجراؤه في الفترة بين 25 و29 كانون الثاني/يناير الفائت.

عرب 48، 2026/2/2

٢٠. القطاع: 5 شهداء وقصف بيت عزاء بمخيم النصيرات في خروقات الاحتلال

يواصل الاحتلال الإسرائيلي، خروقاته لاتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة، مخلفًا مئات الشهداء وآلاف الإصابات، فيما لا يزال يشن عمليات نسف لمنازل المواطنين وإطلاق النار في عدة مناطق بالقطاع. وفي أحدث التطورات، أفادت مصادر طبية باستشهاد مواطنين وإصابة آخرين، جراء قصف طيران الاحتلال محيط بيت عزاء في مخيم النصيرات وسط قطاع غزة. وأعلنت مصادر طبية، يوم الاثنين، ارتقاء شهيد وإصابة آخرين جرّاء إلقاء طائرة مسيّرة إسرائيلية "كواد كوبتر" قنبلة على مدرسة "أربيكان" التي تؤوي النازحين في جباليا البلد شمالي قطاع غزة. وأوضحت وزارة الصحة أنه منذ إعلان وقف إطلاق النار بلغ إجمالي عدد الشهداء 526، فيما وصل إجمالي عدد الإصابات إلى 1,447، بينما بلغ إجمالي حالات الانتشال 717 شهيدًا. وأعلنت ارتفاع حصيلة ضحايا الإبادة الجماعية إلى 71,800 شهيدًا و171,555 إصابة.

فلسطين أون لاين، 2026/2/2

٢١. استشهاد أسير محرر من مخيم الدهيشة بعد أسبوع من الإفراج عنه

استُشهد اليوم[أمس] الإثنين، الأسير المحرر خالد الصيفي (67 عاماً) من مخيم الدهيشة بمحافظة بيت لحم، بعد أسبوع من الإفراج عنه من "عيادة سجن الرملة" وهو في وضع صحي بالغ الخطورة. وكان الشهيد قد أمضى في اعتقاله الإداري الأخير 4 أشهر، علماً أن الاحتلال اعتقله إدارياً مرتين منذ بدء جريمة الإبادة الجماعية، رغم كِبَر سنّه وحاجته الماسّة للرعاية الطبية والعلاج.

فلسطين أون لاين، 2026/2/2

٢٢. استشهاد فلسطيني برصاص الجيش الإسرائيلي شمالي الضفة

رام الله: استُشهد شاب فلسطيني، مساء الاثنين، برصاص الجيش الإسرائيلي، قرب مدينة قلقيلية شمالي الضفة الغربية المحتلة، وفق إعلام رسمي. ونقل تلفزيون فلسطين (حكومي) "استشهاد المواطن عمر سويركي في قلقيلية متأثرا بإصابته بجروح خطيرة برصاص الاحتلال".

جاء ذلك بعد وقت قصير من إعلان "الهلال الأحمر الفلسطيني"، تسلمه مصابا "في حالة حرجة" من الجيش الإسرائيلي، في مدينة قلقيلية شمالي الضفة الغربية المحتلة. ونشرت منصات رقمية محلية صورة للشاب وقالت إنه من قطاع غزة ويعيش في الضفة الغربية.

القدس العربي، لندن، 2026/2/2

٢٣. الاحتلال يقتحم الأقصى 28 مرة ويمنع الأذان 57 وقتا بـ"الإبراهيمي" في الشهر الماضي

قالت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية، اليوم[أول أمس] الأحد، إن المستوطنين وجيش الاحتلال الإسرائيلي اقتحموا المسجد الأقصى 28 مرة خلال يناير/كانون الثاني الماضي، كما منعت رفع الأذان في المسجد الإبراهيمي 57 مرة خلال الشهر ذاته.

وأضافت الوزارة –في تقرير شهري يلخص انتهاكات الاحتلال لدور العبادة– أن قوات الاحتلال والمستوطنين صعّدوا من اعتداءاتهم على المسجد الأقصى، سواءً بعدد الاقتحامات أو من خلال المخططات التهويدية الخطِرة التي طالت المسجد. ووفق معطيات دائرة الأوقاف الإسلامية اقتحم المسجد الأقصى طوال الشهر 4397 مستوطنا ضمن مجموعات وتحت إشراف شرطة الاحتلال.

وفي المسجد الإبراهيمي بمدينة الخليل، جنوبي الضفة الغربية، ذكرت الوزارة أن جيش الاحتلال منع رفع الأذان 57 مرة، ولا يزال يغلق بوابة السوق المؤدية إليه بشكل يومي، فضلا عن استمراره في إغلاق الباب الشرقي وإغلاق نوافذ الباب الشرقي بالشوادر من بداية عام 2025م. وأشار تقرير وزارة الأوقاف إلى تفتيش مهين يتعرض له المصلون والموظفون ومن ذلك السب والشتم بكلام بذيء.

وأكدت اقتحام ما لا يقل عن 550 جنديا من جنود الاحتلال المسجد واستهداف طواقم موظفي المسجد.

الجزيرة.نت، 2026/2/2

٢٤. دراسة: عدد سكان غزة انخفض 254 ألف نسمة بسبب الحرب

خلصت دراسة موثوقة نشرتها صحيفة الغارديان البريطانية إلى أن عدد سكان قطاع غزة انخفض بنحو 254 ألف نسمة وبنسبة 10.6% مقارنة بالتقديرات قبل بدء الحرب في السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023. وتحدثت الدراسة الشاملة التي أجرتها أكاديمية جنيف للقانون الدولي الإنساني وحقوق الإنسان عن استشهاد 18 ألفا و592 طفلا، ونحو 12 ألفا و400 امرأة في غزة بنهاية عام 2025. وأشارت الدراسة إلى أنه رغم التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في أكتوبر/تشرين الأول 2025، فقد قُتل مئات الفلسطينيين منذ ذلك الحين. ومنذ بدء الحرب في غزة، استشهد 71 ألف فلسطيني، وأصيب أكثر من 171 ألفا. ووفق وزارة الصحة في غزة، فإن الجيش الإسرائيلي قتل 509 فلسطينيين وأصاب 1405، منذ بدء اتفاق وقف إطلاق النار في 11 أكتوبر/تشرين الأول 2025.

الجزيرة.نت، 2026/2/2

٢٥. الاحتلال يصعّد هدم المنشآت في القدس مع مطلع فبراير/ شباط الجاري

القدس المحتلة–مالك نبيل: صعّدت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مع مطلع شهر فبراير/ شباط الجاري، من إجراءات الهدم وتسليم الإخطارات في مختلف مناطق محافظة القدس المحتلة. وهدمت آليات الاحتلال، ظهر اليوم الاثنين، ستة محال تجارية في قرية عرب الجهالين شرقاً، ومنشأة تجارية قرب بلدة أبو ديس جنوب شرقي المدينة، فيما أُجبر المواطن ياسر دعنا على هدم منزله ذاتياً في حي جبل المكبر. وسجلت محافظة القدس خلال الشهر الماضي 86 عملية هدم وتجريف، شملت 5 عمليات هدم ذاتي. ومع بداية فبراير/ شباط الجاري، استهل الاحتلال إجراءاته بإجبار الشقيقين داوود ونضال الجولاني على هدم منزليهما في حي واد قدوم ببلدة سلوان. كما أخطرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الأحد، بهدم 14 منزلاً بشكل فوري في حي البستان ببلدة سلوان الواقعة جنوبي المسجد الأقصى، بذريعة "البناء دون ترخيص".

العربي الجديد، لندن، 2026/2/2

٢٦. الإعلان عن 20 مخططا استيطانيا بالقدس خلال يناير/كانون الثاني

أفادت مصادر رسمية فلسطينية بأن سلطات الاحتلال الإسرائيلي أعلنت خلال شهر يناير/كانون الثاني الماضي عن 20 مشروعا استيطانيا بمحافظة القدس. وقالت محافظة القدس، في تقرير يلخص الانتهاكات الإسرائيلية في المدينة المحتلة خلال الشهر الماضي إنها رصدت 20 مخططا استيطانيا في القدس، تم الإعلان عنها من الجهات المختصة الإسرائيلية. وأوضحت أن 7 من بين المخططات تم إيداعها (تجاوزت مرحلة التخطيط) وتشمل بناء 571 وحدة استيطانية، بينما تمت المصادقة على 3 مخططات تشمل بناء 807 وحدات استيطانية، إلى جانب طرح مخططين للمناقصة يتضمنان بناء 3751 وحدة استيطانية. وكانت المحافظة ذكرت في تقرير سنوي أن "اللجان التخطيطية" لسلطات الاحتلال درست 107 مخططات هيكلية، 41 مخططا خارج حدود بلدية الاحتلال، و66 في مستوطنات داخل الحدود التي رسمتها البلدية لمدينة القدس، خلال 2025. ميدانيا، قالت المحافظة إن المستوطنين نفذوا خلال الشهر الماضي 53 اعتداء، منها "اعتداءات بالإيذاء الجسدي، واقتحام أراضٍ وممتلكات الفلسطينيين وتجمعات".

الجزيرة.نت، 2026/2/2

٢٧. مستوطنون أحرقوا 3 قرى فلسطينية تحت حماية الجيش.. مجندة: خذوا ما تريدون بسرعة

تل أبيب: نشرت صحيفة «هآرتس» العبرية، الاثنين، تقريراً صحافياً ميدانياً تكشف فيه كيف أقدم مستوطنون يهود على أعمال سرقة، وأحرقوا البيوت، وضربوا السكان في 3 قرى فلسطينية هي حلاوة وبحيت في مسافر يطا، قرب الخليل، ومحماس جنوب رام الله، بينما كانت قوات الجيش توفر لهم الحماية، ولا تمنعهم.

وقالت الصحافية متان غولان، التي أجرت التحقيق الميداني، إنه في الوقت الذي قامت فيه مجموعة مستوطنين بسرقة الأغنام في قرية حلاوة في مسافر يطا، دخلت مجموعة مستوطنين أخرى إلى القرية القريبة بحيت، وفعلت ما يحلو لها. والجنود الذين كانوا هناك لم يفعلوا أي شيء، طوال 6 ساعات، بل ساعدوا في عملية السرقة. وقد وقعت هذه الاعتداءات في الساعة الخامسة من بعد ظهر يوم الثلاثاء الماضي، إذ حضر المستوطنون من البؤرة الاستيطانية «مزرعة ناحل عداشا»، وهي واحدة من 140 مزرعة شبيهة سمحت قوات الاحتلال بإقامتها، ووضعت تحت تصرفها نحو مليون دونم أرض. وحسب شهادات السكان، فقد وقف الجنود مكتوفي الأيدي، بينما نُهبت قطعان الأغنام في حلاوة. وفي القرى المجاورة هاجم المستوطنون السكان، وأضرموا النار بالممتلكات. لم تصل القوات إلا بعد ذلك.

ونقلت «هآرتس»، عن بعض السكان قولهم إن بعض الجنود حاولوا في البداية منع المستوطنين من دخول الحظائر، ولكنهم قوبلوا بالازدراء. وفي النهاية سمحوا لهم بالتصرف كما يحلو لهم. وأضاف السكان أنهم شاهدوا جندية تطلب من جنودها السماح للمستوطنين بالدخول. ساكن آخر شهد أنه بعد بضع ساعات عند اقتراب نهاية عملية النهب، قالت الجندية للمستوطنين: «هيا، خذوا ما تريدون بسرعة».

الشرق الأوسط، لندن، 2026/2/2

٢٨. هآرتس: "إسرائيل" تحتجز 776 جثة معروفة الهوية لفلسطينيين وأجانب

عميره هاس: تحتجز إسرائيل 766 جثة معروفة الهوية لفلسطينيين و10 جثث لمواطنين أجانب. هذا حتى بداية الأسبوع الماضي. معظم الجثث هي لفلسطينيين قتلوا على يد الجنود ورجال الشرطة الإسرائيليين أثناء تنفيذ عمليات أو بسبب الاشتباه بتنفيذ عمليات بالنار أو رشق حجارة، أو من قتلوا في عمليات "انتحارية". 373 من بين الجثث محتجزة لدى إسرائيل منذ اندلاع الحرب، من بينها 88 جثة لسجناء كانوا في عهدة الجيش الإسرائيلي ومصلحة السجون، وماتوا في السجون بسبب تدهور في ظروف السجن أو بسبب عنف الحراس. 53 جثة من الجثث المحتجزة هي لسكان من قطاع غزة، 32 لسكان من الضفة الغربية و3 لمواطنين إسرائيليين، اثنان منهم مواطنان إسرائيليان وواحد من سكان الضفة أدينوا في محاكمة. إضافة إلى ذلك تحتجز إسرائيل جثث 7 سجناء فلسطينيين توفوا في السجن قبل الحرب.

تم دفن عدد غير معروف من القتلى في إسرائيل، ولم يتمكن مركز القدس لحقوق الإنسان، الذي يقود النضال الشعبي للإفراج عن جثامينهم، من معرفة أسمائهم. معظمهم من الفلسطينيين الذين تسللوا إلى إسرائيل وقتلوا في مطاردة في السنوات الأولى في أعقاب العام 1967، أيضا هوية 10 سجناء آخرين على الأقل من غزة، ماتوا في المعتقل في السنتين الأخيرتين، ما زالت مجهولة. أيضا عدد من المشاركين في هجوم 7 تشرين الأول، الذين ما زالت جثامينهم محتجزة في إسرائيل، ما زال غير معروف.

الأيام، رام الله، 2026/2/2

٢٩. لجنة: تقليص خدمات "أونروا" في لبنان يشكّل "قرارًا بالإعدام" بحق الفلسطينيين

أصدرت لجنة الدفاع عن حقوق الفلسطينيين، بالتعاون مع الحراك الفلسطيني المستقل والفلسطينيين المهجّرين من سوريا، بيانًا تحذيريًا شديد اللهجة، اعتبرت فيه أن تقليص خدمات وكالة "أونروا" في

لبنان يشكّل "قرارًا بالإعدام" بحق الفلسطينيين، محذّرة من تداعيات كارثية على المستويات المعيشية والإنسانية، واصفةً ذلك بأنه "مشروع تهجير" للفلسطينيين قسريًا. وأكد البيان أن التقليصات الممنهجة التي تنفذها الوكالة تأتي في إطار قرار سياسي واضح يهدف إلى تصفية قضية الفلسطينيين عبر سياسات الجوع والمرض والتجهيل، في ظل أوضاع اقتصادية واجتماعية شديدة الهشاشة.

وأشار البيان إلى السياسات التربوية الكارثية التي تعتمدها "أونروا"، مع اكتظاظ الصفوف وفرض نظام "يوم عمل ويوم عطلة" على المعلّمين، ما يؤدي إلى تدمير مستقبل الطلاب وحرمانهم من استقرار تربوي، ويهدّد بإخفاق جماعي للجيل الصاعد. كما حذّر من تقليص أيام عمل العيادات الصحية، واعتماد نظام "يوم بيوم" في المدارس، مؤكدًا أن هذه الإجراءات قد تؤدي إلى توترات داخل المخيمات وصدامات مباشرة بين المرضى والأطباء وأولياء الأمور والمعلمين. وفي ملف المياه، نبّه البيان إلى خطورة تقليص كميات المازوت المخصصة لتشغيل آبار المياه، محذرًا من احتمال تعرض عشرات آلاف الفلسطينيين لـ"أزمة مياه حقيقية" قد تصل إلى حد التعطيش الجماعي، معتبرًا هذا تهديدًا مباشرًا للصحة العامة والكرامة الإنسانية.

فلسطين أون لاين، 2026/2/2

٣٠. لواء مصري يكشف عن "رذالة" إسرائيلية لعرقلة فتح معبر رفح

الجزيرة مباشر: وصف اللواء سمير فرج –رئيس إدارة الشؤون المعنوية للقوات المسلحة المصرية سابقا– السلوك الإسرائيلي في ملف فتح معبر رفح بـ"الرذالة"، مؤكدا أن تل أبيب تسعى بشكل ممنهج إلى إفشال أي ترتيبات إنسانية أو سياسية تتعلق بقطاع غزة، عبر فرض قيود وتعقيدات تهدف في جوهرها إلى دفع الفلسطينيين نحو التهجير.

وفي تصريحات لبرنامج المسائية على الجزيرة مباشر، قال فرج إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لا يريد السلام ولا يسعى لتطبيق اتفاقيات السلام. مشيرا إلى أن فتح معبر رفح كان من المفترض أن يتم في المرحلة الأولى من التفاهمات، إلا أن إسرائيل عطلته حتى المرحلة الثانية، وربطته بملفات أخرى مثل تبادل الجثامين والرهائن.

وأوضح أن نتنياهو حاول في البداية فرض فتح المعبر باتجاه واحد فقط، بما يسمح بخروج الفلسطينيين من غزة دون عودتهم، وهو ما رفضته مصر بشكل قاطع، باعتباره تمهيدا لسياسة التهجير التي أعلنت القاهرة منذ اليوم الأول أنها خط أحمر.

وأضاف أن إسرائيل طرحت لاحقا فكرة إنشاء معبر بديل تحت مسمى "رفح 1" للهروب من اتفاقية المعابر لعام 2005، إلا أن الموقف المصري كان حاسما بالتمسك بالاتفاقية التي تنص على وجود

السلطة الفلسطينية وعنصر من الاتحاد الأوروبي على الجانب الفلسطيني، وهو ما تحقق بالفعل بدخول الطاقم الفلسطيني ووصول بعثة الاتحاد الأوروبي.

وبشأن آلية العمل، أكد فرج أن الرؤية المصرية تقوم على مبدأ "واحد مقابل واحد"، أي دخول عدد من مصر مساو لعدد الخارجين من غزة. وأشار إلى بدء تشغيل تجريبي للمعبر بخروج 50 مصابا لتلقي العلاج في الخارج، في مقابل دخول 50 فلسطينيا أنهوا علاجهم.

ويضيف فرج" أن الجانب الإسرائيلي بدأ في ممارسة التضييق من خلال:

إخضاع المسافرين لتفتيش استمر 12 ساعة.

السماح بحقيبة واحدة فقط.

منع إدخال كميات من الأدوية.

تعنت إداري لإفشال العملية.

وعلى صعيد المسار السياسي، قال فرج إن نتنياهو يواصل وضع "العصي في الدواليب" أمام أي تقدم، ويربط الانسحاب الإسرائيلي أو إعادة الإعمار بقضايا معقدة مثل نزع سلاح المقاومة الفلسطينية.

وأوضح أن النقاش الجاري حاليا بوساطة مصرية–أمريكية يتجه نحو فكرة تجميد السلاح بدلا من نزعه، مشيرا إلى أن إسرائيل ستواصل اختلاق الذرائع، سواء عبر المطالبة بنزع السلاح أو بالحصول على خرائط الأنفاق، بهدف كسب الوقت حتى الانتخابات الإسرائيلية المقبلة.

وأكد فرج أن فكرة "تسليم السلاح" مرفوضة من وجهة نظر المقاومة الفلسطينية، لأنها تتم في ظل استمرار الاحتلال، ولأنها تمثل –وفق تعبيره– إهانة وانتصارا سياسيا لنتنياهو، لافتا إلى أن الحديث عن تجميد السلاح جاء كحل وسط يبقي السلاح دون تسليمه.

وختم اللواء سمير فرج بالإشارة إلى التقدم المحرز في ملف تشكيل حكومة تكنوقراط فلسطينية جرى الإعداد لآلية عملها في مصر، معربا عن أمله في دخولها إلى غزة عبر معبر رفح قريبا، بما يسهم في تحسين الأوضاع الإنسانية وفتح نافذة أمل جديدة لسكان القطاع.

الجزيرة.نت، 2026/2/2

٣١. محافظ سيناء: خطة شاملة لاستقبال الفلسطينيين عبر معبر رفح

فلسطين أون لاين: قال محافظ شمال سيناء خالد مجاور، يوم الإثنين، إن القاهرة أعدّت خطة شاملة لتنظيم واستقبال الفلسطينيين عبر معبر رفح، في إطار الجهود المتواصلة لدعم قطاع غزة.

وأوضح المحافظ، في تصريحات تابعتها "فلسطين أون لاين"، أن غرفة طوارئ جرى تجهيزها مسبقًا للتعامل مع الحالات الطارئة، واستقبال الجرحى والمرضى من غزة فور فتح المعبر، لافتًا إلى أن هناك جهودًا مستمرة لتيسير إجراءات دخول الفلسطينيين.

وأكد أن الوصول إلى المرحلة الثانية من اتفاق غزة كان "معقدًا للغاية"، لكنه شدد على أن مصر تواصل دورها الإقليمي بكفاءة. كما أشار المحافظ إلى انعقاد مؤتمر لإعادة إعمار قطاع غزة دعت إليه القاهرة، ومن المقرر أن تشارك فيه عدة دول.

فلسطين أون لاين، 2026/2/2

٣٢. عون: سوف أطلب من إسبانيا العمل داخل الاتحاد الأوروبي للدفع باتخاذ إجراءات حازمة تجاه "إسرائيل"

وصل الرئيس اللبناني جوزاف عون، أمس الأحد، إلى إسبانيا، في زيارة عمل تستمر يومين، يلتقي خلالها العاهل الإسباني الملك فيليب السادس، ورئيس الوزراء بيدرو سانشيز، كما سيتم التوقيع على عدد من الاتفاقيات، تتناول مجالات زراعية وثقافية وعلمية. وقال عون لدى وصوله إلى مدريد إن "هذه الزيارة ستكون مناسبة لأعبّر عن امتنان لبنان العميق لإسبانيا على وقوفها الدائم إلى جانبنا في المحافل الإقليمية والدولية، ولا سيما في مواجهة الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على أرضنا وشعبنا.

وأشار عون إلى أن "محادثاتنا مع الملك ورئيس الوزراء ستكون فرصة لأطلب من إسبانيا الصديقة أن تعمل داخل الاتحاد الأوروبي للدفع باتخاذ إجراءات حازمة تجاه إسرائيل من أجل إلزامها بتطبيق بنود اتفاق وقف الأعمال العدائية، والالتزام الكامل بتنفيذ القرار الأممي 1701".

العربي الجديد، لندن، 2026/2/2

٣٣. تصعيد إسرائيلي ضدّ لبنان.. شهيد وثمانية جرحى

بيروت – ريتا الجمّال: يواصل جيش الاحتلال تصعيد عملياته العسكرية شمالي نهر الليطاني وجنوبه حيث أسفرت غاراته عن سقوط شهيد وثمانية جرحى، ضارباً بعرض الحائط كل التحركات الدبلوماسية، وسط إصراره أيضاً على البقاء في النقاط التي يحتلها جنوباً، بزعم منع حزب الله من إعادة بناء قوته العسكرية.

واستهدف طيران الاحتلال صباح يوم الاثنين سيارة "بيك آب" على طريق أنصارية – السكسكية في قضاء صيدا، وبعدها سيارة ثانية عند مفرق بلدة القليلة، جنوبي لبنان. وأعلنت وزارة الصحة اللبنانية أن الغارة الإسرائيلية على أنصارية أدت إلى سقوط شهيد وأربعة جرحى، بينما سقط أربعة جرحى

جراء الغارة على القليلة. ووجه المتحدث باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي إنذاراً عاجلاً إلى سكان جنوبي لبنان بالإخلاء وتحديداً في بلدتي كفرتبنيت وعين قانا.

وفي وقت لاحق، أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي، بأنه أغار، على ما وصفها بأنها "عدة مستودعات أسلحة تابعة لحزب الله في جنوب لبنان وذلك لمنعه من محاولات إعادة بناء قدراته". وزعم بيان الجيش أن "إحدى البنى التحية المستهدفة وضعت وسط السكان المدنيين بما يشكل دليلاً إضافياً لكيفية استخدام حزب الله السخيف لسكان لبنان دروعاً بشرية وأنشطته من داخل المرافق المدنية".

العربي الجديد، لندن، 2026/2/2

٣٤. تقرير: الإمارات تسعى لإدارة الشؤون المدنية بقطاع غزة بالكامل بظلّ موافقة إسرائيليّة

عرب 48: تسعى الإمارات لتولي إدارة الشؤون المدنية في قطاع غزة، بظلّ تأييد إسرائيلي لهذه الخطوة، وذلك بالتزامن مع الانتقال إلى المرحلة الثانية من اتفاق وقف الحرب، بحسب تقرير صحافي إسرائيليّ.

وأوردت القناة الإسرائيلية 12، في تقرير مساء الأحد، أنّ "الإمارات أجرت محادثات مع الولايات المتحدة وإسرائيل في الأسابيع الأخيرة، بشأن إدارة الجوانب المدنية في قطاع غزة".

وأشار التقرير إلى أن أبو ظبي "تسعى إلى إدارة الجوانب المدنية بالكامل، مع استثمار مليارات الدولارات في غزة. ووفقًا للخطة، ستُحوَّل عدة مليارات من الدولارات فورًا، وستُضخّ استثمارات إضافية لاحقًا".

ولفتت القناة إلى أنه "يجري حاليًا صياغة اتفاقية بين الحكومتين، ولا تزال تفاصيلها بحاجة إلى موافقة إسرائيل"، غير أنه "تم تبادل مسودات الاتفاقية بينهما" كما أن "إسرائيل تؤيد هذه الخطوة".

وأضاف التقرير أن الإمارات "تعتزم تولي إدارة جميع الأسواق والتجارة في غزة؛ كما سيتم إرسال قوات أمنية مسلحة لتأمين المراكز اللوجستية التي سيتم نشرها في القطاع".

وبحسب التقرير فإنه إلى "جانب قوات الأمن الإماراتية، ستعمل شركات أمنية أميركية خاصة في قطاع غزة".

كما تعتزم الإمارات "شراء جميع البضائع التي ستدخل القطاع من إسرائيل، والاستعانة بمقاولين إسرائيليين، وستُطوَّر مراكز التوزيع لتصبح مراكز لوجستية، تُنقل منها البضائع إلى القطاع الخاص في قطاع غزة".

وقال مسؤولون إسرائيليون وصفهم التقرير بأنّهم مطّلعون على تفاصيل المفاوضات، إن "الإمارات تعرض الدخول بكل قوتها، لتصبح فعليًا الراعي المدني".

وأضافت المصادر ذاتها: "إنهم يخاطرون، ومستعدون للتدخل في شؤون حماس، ونحن نؤيد ذلك. لن يحل هذا محل تفكيك حماس ونزع سلاح القطاع، بل سيوفر فقط ردًا مدنيًا من قوة معتدلة وفعّالة".

عرب 48، 2026/2/1

٣٥. الإمارات تنفي نيتها تولي إدارة غزة وتؤكد أن حوكمة القطاع مسؤولية الفلسطينيين

الجزيرة: نفت وزيرة الدولة لشؤون التعاون الدولي في الإمارات ريم الهاشمي، يوم الاثنين، ما وصفتها بالادعاءات التي لا أساس لها، بشأن تولي بلادها الإدارة المدنية لقطاع غزة، مشددة على أن حوكمة القطاع وإدارته "مسؤولية الشعب الفلسطيني".

وقالت الهاشمي، في تصريح نقلته وكالة الأنباء الإماراتية، إن الإمارات ملتزمة "بمواصلة توسيع نطاق جهودها الإنسانية لدعم الفلسطينيين في قطاع غزة، والعمل على دفع عملية السلام الدائم بين الإسرائيليين والفلسطينيين، بما في ذلك من خلال دورها كعضو مؤسس بمجلس السلام، وعضويتها في المجلس التنفيذي لغزة".

الجزيرة.نت، 2026/2/2

٣٦. الجيش الإسرائيلي يجري عمليات تفتيش بالقنيطرة السورية

الجزيرة – الصحافة السورية: توغّلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الاثنين، في بلدة جباتا الخشب وقرية أوفانيا بريف القنيطرة الشمالي.

وأفادت وكالة سانا بأن قوة للاحتلال –مؤلفة من سيارتي "همر" و"هايلوكس" وعربتين مصفحتين– توغلت على الطريق الواصل بين جباتا الخشب وأوفانيا، ونصبت حاجزا مؤقتا وقامت بتفتيش المارّة.

وأضافت أنه لم تُسجّل أي حالة اعتقال خلال التوغل، قبل أن تنسحب القوة من المكان.

الجزيرة.نت، 2026/2/2

٣٧. ألبانيز: كفى تطبيعاً مع الاحتلال الإسرائيلي بالخضوع لإملاءاته

الأناضول: شددت المقررة الأممية المعنية بحقوق الإنسان في فلسطين فرانشيسكا ألبانيز على عدم أحقية إسرائيل في منع أي شخص من دخول الأراضي الفلسطينية التي تحتلها، قائلة "كفى تطبيعاً مع الاحتلال غير الشرعي بالخضوع لإملاءاته".

جاء ذلك في تدوينة نشرتها ألبانيز على حسابها عبر منصة "إكس"، الاثنين، رداً على قرار إسرائيل، الأحد، وقف أنشطة منظمة "أطباء بلا حدود" في قطاع غزة، وإمهالها حتى 28 فبراير/ شباط الجاري للخروج منه، لرفضها تقديم قوائم موظفيها لتل أبيب. وقالت ألبانيز: "كفى تطبيعا مع الاحتلال غير الشرعي بالخضوع لإملاءاته وحان وقت العدالة".

وتابعت: "ليس لإسرائيل أي حق في منع أي شخص من دخول الأراضي الفلسطينية التي تحتلها بشكل غير قانوني". وطالبت ألبانيز باحترام قرار محكمة العدل الدولية وإجبار إسرائيل على "إنهاء احتلال الأراضي الفلسطينية".

العربي الجديد، لندن، 2026/2/2

٣٨. وول ستريت جورنال: على واشنطن تعزيز الدفاع الجوي قبل مهاجمة إيران

واشنطن – الأناضول: ذكرت صحيفة وول ستريت جورنال، نقلا عن مسؤولين أمريكيين، أن على الولايات المتحدة تعزيز أنظمة الدفاع الجوي في قواعدها بمنطقة الشرق الأوسط قبل أي هجوم قد تشنه على إيران.

الصحيفة، ومقرها نيويورك، أشارت في تقرير لها الأحد إلى أن إدارة واشنطن يجب أن تجعل أنظمة الدفاع في قواعدها بالمنطقة أكثر قوة قبل توجيه أي ضربة لإيران، تحسبا لاحتمالية الرد بالمثل.

ونقلت عن مسؤولين أمريكيين قولهم إن الضربات الجوية ضد إيران لن تقع في وقت قريب، لأن وزارة الدفاع (البنتاغون) في مرحلة نشر أنظمة دفاع جوي إضافية لحماية إسرائيل والحلفاء العرب والقوات الأمريكية بشكل أفضل في حال ردّت إيران أو في حال نشوب صراع محتمل طويل الأمد.

إذا أصدر ترامب اليوم أمرا بالهجوم، فإن البنتاغون يستطيع تنفيذ "ضربة جوية محدودة" ضد إيران، والولايات المتحدة ليست مستعدة بما يكفي لمواجهة ردود انتقامية محتملة من إيران في حال تنفيذ

القدس العربي، لندن، 2026/2/2

٣٩. ما الخطوة التالية من خطة ترمب لغزة بعد إعادة فتح معبر رفح؟

غزة – الشرق الأوسط: حظيت خطة الرئيس الأميركي دونالد ترمب لإنهاء الحرب في غزة بدفعة قوية، الاثنين، مع إعادة فتح معبر رفح بين قطاع غزة ومصر.

لكن لا تزال هناك أسئلة صعبة دون إجابة، من بينها ما إذا كانت حركة «حماس» ستلقي سلاحها.

وتعرّضت خطة ترمب، التي دخلت الآن مرحلتها الثانية، لضربة قوية بسبب الهجمات الإسرائيلية المتكررة التي أسفرت عن مقتل المئات في غزة، فضلاً عن ممانعة «حماس» إلقاء سلاحها. ويقول مسؤولون إسرائيليون إنهم يستعدون للعودة إلى الحرب إذا رفضت «حماس» التخلي عن سلاحها.

وفيما يلي خلفية عن القضايا الرئيسية التي لا تزال في حاجة إلى حل، وفق تقرير لوكالة «رويترز» للأنباء.

ما المتوقع في المرحلة الثانية؟

على الرغم من الفجوات الواسعة بين إسرائيل و«حماس»، أطلقت واشنطن المرحلة الثانية من الخطة بعد العام الجديد، وأعلنت عن تشكيل لجنة من التكنوقراط الفلسطينيين لإدارة غزة.

وسيشرف على هذه اللجنة «مجلس السلام» المكون من شخصيات أجنبية بارزة بقيادة ترمب الذي اقترح إنشاءه في البداية لإنهاء الحرب في غزة، وقال لاحقاً إنه سيعمل أيضاً على حل صراعات أخرى.

تتضمن المرحلة الثانية من الخطة أيضاً تخلي «حماس» عن أسلحتها وإخلاء غزة من السلاح، مقابل انسحاب إسرائيل الكامل لقواتها.

ولا يزال يُعتقد أن «حماس» تمتلك صواريخ، ويقدّر دبلوماسيون عدة عددها بالمئات. ويُقدّر أيضاً أن «حماس» تمتلك الآلاف من الأسلحة الخفيفة، بما في ذلك البنادق.

وذكرت مصادر أن «حماس» وافقت في الآونة الأخيرة على مناقشة إلقاء السلاح مع الفصائل الفلسطينية الأخرى والوسطاء. ومع ذلك، قال مسؤولان في «حماس» لوكالة «رويترز» إن واشنطن والوسطاء لم يقدّموا للحركة أي اقتراح مفصل أو ملموس بشأن نزع السلاح.

وقال مسؤولان إسرائيليان كبيران لـ«رويترز» إن الجيش يستعد للعودة إلى الحرب إذا لم تلق «حماس» سلاحها، وإنه لا يتوقع أن تلقي الحركة سلاحها دون استخدام القوة.

وذكرت مصادر أن «حماس» تسعى أيضاً إلى دمج 10 آلاف من قوات شرطتها في الحكومة الجديدة التي تقودها لجنة تكنوقراط في غزة، وهو مطلب تعارضه إسرائيل.

ما القضايا الأخرى التي لم يتم الاتفاق عليها؟

تهدف قوة استقرار دولية إلى ضمان الأمن والسلام داخل غزة، ولكن الأمور المتعلقة بتشكيلها ودورها وتفويضها لا تزال قيد البحث.

ومن المفترض أن تجري السلطة الفلسطينية التي تدير أجزاء من الضفة الغربية التي تحتلها إسرائيل إصلاحات قبل أن تتولى دوراً في غزة لاحقاً، لكن هذه الإصلاحات لم تُعلن حتى الآن.

ولم تُوضع بعد خطط لتمويل إعادة إعمار غزة والإشراف عليها. وعرض جاريد كوشنر، صهر ترمب، هذا الشهر خططاً لإعادة بناء «غزة جديدة» من الصفر، مع صور منشأة بالكمبيوتر لأبراج سكنية بواجهات زجاجية لامعة ومراكز بيانات ومناطق صناعية.

ولم تتطرق الخطة إلى حقوق الملكية أو تعويض الفلسطينيين الذين فقدوا منازلهم وتجارتهم ومصادر دخلهم خلال الحرب، ولم تحدد أين قد يعيش الفلسطينيون النازحون خلال إعادة الإعمار.

ويشكك كثير من الإسرائيليين والفلسطينيين في إمكانية تحقيق خطة ترمب بالكامل، ويعتقدون أن الصراع المجمد سيستمر إلى أجل غير مسمى.

الشرق الأوسط، لندن، 2026/2/2

٤٠. الإخوان والشرعية والإرهاب

أ. د. محسن محمد صالح

عاد سؤال الإخوان والشرعية والإرهاب إلى الواجهة، مع إعلان الإدارة الأمريكية تصنيف جماعة الإخوان المسلمين في مصر والأردن ولبنان في قائمة الإرهاب. يأتي وضعهم على "القائمة الأمريكية للإرهاب"، خصوصا في ضوء الدور الكبير الذي لعبوه في أثناء طوفان الأقصى (وقبل ذلك على مدى أكثر من تسعة عقود) في دعم قضية فلسطين ومقاومتها، وإفشال مشاريع التطبيع والاختراق الصهيوني للمنطقة.

يحاول هذا المقال أن يجيب باختصار عن خلفيات التضييق والإقصاء والتشويه ونزع الشرعية والمطاردة التي يتعرض لها الإخوان في العالم العربي؛ هل لأنهم فعلا "إرهابيون" أو متطرفون أو يخدمون "أجندات أجنبية"، أم أن القراءة الموضوعية الهادئة تقول غير ذلك؟

أولا: لماذا الإخوان هم التيار الشعبي الأوسع في العالم العربي، وعلى مدى عشرات السنوات؟ ولماذا حيث توجد حريات وانتخابات نزيهة شفافة، عادة ما يفوز الإخوان في اتحادات الطلاب والنقابات المهنية (مهندسين، أطباء، معلمين..)، وفي الانتخابات النيابية، أو على الأقل يكونون منافسين أقوياء. هذه المؤشرات تجدها في مصر والأردن وفلسطين واليمن والكويت وتونس وليبيا.. كما ظهر

في فترة "الربيع العربي". والسؤال المنطقي: لو كان هؤلاء إرهابيين متطرفين، فالطبيعي أن يكونوا منبوذين من مجتمعاتهم وشعوبهم؛ ولكن الحقيقة أنهم يتمتعون بالقبول الاجتماعي وبالحاضنة الشعبية الأوسع، بما ينفي تماما تهم الإرهاب والتطرف.

ثانيا: إذا كانوا تيارا متخلفا ومتعصبا ومنغلقا، فلماذا تمكنت جماعتهم من التجدد والاستمرار على مدى مئة عام؟! ولماذا هم التيار الأكثر حضورا في أوساط الشباب والطلاب؟ ولماذا كلما طاردتهم الأنظمة وشوهتهم ونكّلت بهم، تمكنوا من البقاء ثم استعادة زمام المبادرة وريادة الناس في أول فرصة لانفتاح البيئات السياسية على أجواء الحرية؟! لو لم تكن لديهم رسالة يحملونها، ونماذج يُقتدى بها وتفرض احترامها، وبرامج جادة لخدمة الأمة والمجتمع وتُعبِّر عن تطلعات الناس لما أمكن لهم البقاء والتجدد والريادة.

ثالثا: تيار الإخوان وعلى مدى السنوات المائة الماضية حظي باحترام وتقدير علماء الأمة الثقات، وانتمى لهذا التيار عشرات آلاف العلماء من خريجي الأزهر وكليات الشريعة العريقة في السعودية والخليج وشمال أفريقيا وبلاد الشام والعراق.. ونشروا العلم الشرعي وعقيدة أهل السنة والجماعة، ونافحوا عن الأمة وقضاياها، وعبروا عن نبض شعوبها.. وكتبهم وخطبهم ودروسهم ومواعظهم تشكل بمجموعها المراجع الأكثر والأوسع والأهم لقضايا الأمة المعاصرة من منظور إسلامي. فهل يمكن لجهة "إرهابية متطرفة" أن تكون كذلك؟!

رابعا: لماذا عندما يتعلق الأمر بالأنظمة الفاسدة والمستبدة والشمولية والديكتاتورية، والمطبِّعة مع الكيان الصهيوني، أو الواقعة تحت النفوذ الغربي، فإن التيار الأكثر تعرُضا للقمع والاضطهاد والمطاردة والتجريم ونزع الشرعية والاستبعاد عن مراكز القرار وحتى الوظائف.. هو تيار الإخوان؟! هل لأنهم إرهابيون؟! أو غير وطنيين؟! أم إنهم في الحقيقة الجهة الأكثر تمثيلا لنبض الجماهير، وتطلعاتها في النهضة والتغيير.. والتي تخشى منها تلك الأنظمة في أي استحقاقات لانتخابات حرة تُفرز الممثلين الحقيقيين للشعوب؟ ولماذا تنفق تلك الأنظمة الفاسدة المليارات في التشويه الإعلامي للإخوان وفي شراء الذمم، كما تُغلق الأبواب في وجه الإخوان للدفاع عن أنفسهم؟ ولماذا توظف تلك الأنظمة المليارات لأجهزتها الأمنية لملاحقة تيار الإخوان، ومنعه من التواصل الطبيعي الحر العادل مع الناس؟

خامسا: تيار الإخوان هو أكبر تيار شعبي عربي، يحوي مئات الآلاف من الأطباء والمهندسين والمعلمين والمحامين والعلماء في شتى التخصصات؛ وأكثر التيارات انتشارا في أوساط المتعلمين والنخب المثقفة، بما في ذلك خريجو الجامعات الأوروبية والأمريكية وغيرها (وإن كانوا تعرضوا لمزيد من التضييق والانحسار القسري في السنوات الماضية). وهم التيار الشعبي الأقدر على تقديم

الخبرات والكفاءات القادرة على خدمة المجتمع وإدارة الدولة. هذا يحدث مع أنّهم أكثر تيار يتعرض للتضييق في العمل وسبل العيش، بل إنّ عددا من الأنظمة العربية تعتبر عدم الانتماء لهذا التيار شرطا للعمل الوظيفي وشهادة "حسن سلوك" للمتقدم. تُرى.. أليس ثمة ترابط بين حالة الاستبداد والتخلف، وتفشي الفساد، وتبديد المال العام وتغوُّل الصهاينة والأمريكان والنفوذ الخارجي، وتقديم المنافقين والمتسلقين للقيادة.. وبين محاربة هذا التيار؟! وإذا كان تيار الإخوان "جاهلا" أو "إرهابيا" أو "متخلّفا".. فما المصطلح الأنسب لإطلاقه على التيارات الحاكمة وحاشياتها التي جعلت الأمة في أضعف وأسوأ حالاتها وأكثرها تمزّقا وتبعية؛ والتي ضيَّعت فلسطين، وحاربت المقاومة وحاصرتها، وتعاونت مع أعدائها.

سادسا: يحلو للأنظمة العربية المستبدة والشمولية أن تحكم دون انتخابات حرة، أو بغطاء انتخابات مزورة جرت هندستها في أروقة الأجهزة الأمنية؛ ويحلو لها أن تُحكم سيطرتها على كلّ مفاصل الدولة وأن تحاسب الناس حتى على أنفاسهم. في المقابل، عندما أُتيحت للإخوان فرصة المشاركة في انتخابات حرة ونزيهة، كما حدث في بعض بلدان "الربيع العربي"، وعندما فازوا بثقة الجماهير أو كانوا الحزب الأول، لم تُتح لهم فرصة الحكم وتنفيذ برنامجهم "وفق النظام الديمقراطي"، وإنما انهالت عليهم اتهامات "الأخونة" وتعرّضوا لحرب إعلامية هائلة، كما تعرّضوا للإفشال والتعطيل من مؤسسات الدولة العميقة، ومن الدول الإقليمية ومن أمريكا وحلفائها، وتمّ ضخّ الأموال الخارجية لدعم معارضيهم، بالرغم من أنّهم في أغلب الأحيان دخلوا في شراكات وتحالفات مع قوى أخرى، وكانوا منفتحين على كافة أشكال التعاون؛ كما حدث في مصر وتونس واليمن.. ثُمَّ تمّ إلصاق مسؤولية فشل وتخلّف وفساد وتَعفُّن مؤسسات الدولة طوال سبعين سنة بهم، بعد بضعة أشهر من شراكتهم في الحكم. ثم تمّ إسقاطهم والانقلاب عليهم بدعم إقليمي ودولي، ومطارتهم واعتقال عشرات الآلاف من رجالاتهم، أو حلّ مؤسساتهم وأحزابهم وجمعياتهم.. ثم يأتون ليحدّثوك عن "إرهاب الإخوان"؟!!

سابعا: تيار الإخوان هم أكثر التيارات تفاعلا مع قضايا الأمة، وحيثما توجد هوامش حرية في العالم العربي تجدهم الأكثر تفاعلا مع قضية فلسطين وهموم المسلمين في كلّ مكان، وتجدهم يقودون المظاهرات، ويجمعون التبرعات، وجمعياتهم الخيرية هي الأكثر نشاطا وتنظيما، كما يتفاعلون من خلال النقابات المهنية والعمل الإعلامي والسياسي والتعبوي وغيره. وربما خفّ دورهم في السنوات الماضية بعد الهجمة المرتدة على الربيع العربي، لأنّ الأنظمة زادت من التضييق عليهم، وأغلقت الأبواب في وجوههم، هذا بخلاف الأنظمة التي جرَّمتهم ووضعت قادتهم وكوادرهم في السجون.

ثامنا: بالرغم من شدة الترصُّد والتتبع لأي هفوات للإخوان، إلا أنهم بشكل عام عندما قادوا أو شاركوا في الحكم والعمل السياسي، والعمل النقابي، عُرفوا بنظافة اليد والحرص على المال العام،

وعفة اللسان، وعدم استخدام المواقع للانتقام من الخصوم. وهذا مؤشر يسجل لصالحهم مقارنة بغيرهم.

تاسعا: يظهر أن مشكلة الإخوان الحقيقية مع الأنظمة ومع الصهاينة والأمريكان وغيرهم ليست في "تطرفهم" أو "إرهابهم" لأنهم ببساطة ليسوا هذا ولا ذاك، المشكلة الحقيقية بالنسبة لأعدائهم وخصومهم هي في "اعتدالهم"!! لأن الاعتدال هو القوة الأكثر جاذبية للجماهير. "المشكلة" أنهم يقدمون نموذجا إسلاميا تغييريا حضاريا مستقلا عن التبعية للغرب، رافضا للفساد والاستبداد في بلداننا، ويتمتع بدينامية عالية متفاعلة مع الواقع ومع قضايا الناس وهمومهم، ولديهم عشرات الآلاف من الكفاءات والخبرات المستعدة لخدمة وطنها وأمتها. "المشكلة" أنهم يعبرون عن الهوية الحقيقية لشعوب المنطقة وروحها الإسلامية وعمقها الحضاري التاريخي، وتطلعاتها لاستعادة الريادة والقيادة، وعزتها وكرامتها، وتحرير أرضها ومقدساتها. "المشكلة" أنهم أثبتوا مصداقيتهم في فلسطين وفي باقي البلدان، وتعرضوا للحصار والمطاردة والسجن والقهر، وظلوا ثابتين على مبادئهم.. فزاد احترام الناس لهم. "المشكلة" باختصار أنهم شكلوا بديلا شعبيا مقبولا تخشاه الأنظمة، كما تخشاه القوى الغربية الكبرى والكيان الصهيوني.

عاشرا: هل يمكن الحديث عما يُسمى "إرهاب الإخوان" دون الحديث عما يُسمى بـ"إرهاب الدولة"؟! ومتى يكون الإرهاب "إرهابا"؟ ومتى يكون استخداما مشروعا للقوة أو لحق الدفاع عن النفس؟ أو أمرا بالمعروف ونهيا عن المنكر؟ وهذه قضية واسعة وشائكة لسنا هنا بصدد تحليلها وتفكيكها؛ ولكننا في سياق مقالي سريع نتساءل هل حركة جماهيرية تملك مئات الآلاف من الأعضاء (كما في مصر)، وبدرجات متفاوتة من الالتزام والمسؤولية أن تكون مسؤولة عن تصرفات أو مسلكيات شخصية لأعضاء فيها دون علم قيادتها ودون إقرارها ولا بغطاء منها، خصوصا إذا كان السلوك نفسه يخدم خصومها وأعداءها. وماذا لو كان مَن فعل ذلك عميلا مدسوسا للأجهزة الأمنية، أو شخصا ملتزما مخلصا ولكنه تصرف باجتهاده وحماسته وسذاجته أو سوء حساباته، وربما تعمّدت الأجهزة الأمنية تركه يعمل حتى يقع في "المصيدة" وحتى تجد لنفسها مبررا لضرب الجماعة ومحاولة اجتثاثها؟! لماذا لا تتم المحاسبة عن الخطأ أو الجُرم بقدره، وبحسب ظروفه وملابساته، وبالطريقة نفسها التي تُعامل بها القوى والأحزاب والمؤسسات الأخرى؟

حادي عشر: الإخوان المسلمون بشر لهم أخطاؤهم ونقاط ضعفهم، مثل أي تيّار أو تنظيم واسع ولديه أعداد كبيرة من الأعضاء، ويتفاعل مع الواقع، ويتعرض للضغوط والاختراقات الأمنية والمطاردات، كما يتعرض أعضاؤه للمغريات والاضطهادات. وأداؤهم الدعوي والسياسي والتربوي والجهادي والإصلاحي يختلف من بلد إلى آخر، كما تختلف كفاءاتهم وقدراتهم وخبراتهم بين مكان

وآخر، وتتسع مساحات العمل لهم وتضيق عبر الزمان والمكان والظروف.. وهم ليسوا ملائكة.. والضغوط التي تعرضوا لها خصوصا في السنوات الـ15 الماضية كانت هائلة، وتسببت في تَعثُّر أعمالهم في العديد من الأماكن مع محاولات تشويه كبيرة لصورتهم. ولذلك، لا ينبغي أن يُحكم عليهم فقط من خلال الواقع الحالي، وإنما من خلال أدائهم العام في مجمل العالم العربي والإسلامي على مدى عشرات السنوات.

في المقابل، يجب على الإخوان أن يقوموا بعمليات تقييم ومراجعة حقيقية وجادة لتجربتهم، وعلى مختلف المستويات، وعليهم أن يستفيدوا من الانتقادات والملاحظات التي تُوجَّه لهم، فليس كل أسباب مشاكلهم ومظاهر ضعفهم خارجية؛ ولعل هناك الكثير مما ينبغي عمله تنظيميا وقياديا ودعويا وسياسيا ونهضويا، لمواكبة التطورات ومواجهة التحديات وتقديم الحلول.

عربي 21، 2026/2/1

٤١. إعادة فتح معبر رفح: بداية تآكل المشروع الإسرائيلي في غزة

د. باسم القاسم

في ضوء الترتيبات الجارية بشأن قطاع غزة وإعادة فتح معبر رفح بالاتجاهين، يمكن قراءة السلوك الإسرائيلي، وخصوصًا رؤية رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، بوصفه محاولة لإعادة هندسة الواقع السياسي والأمني بما يمنع أي تحوّل استراتيجي غير مرغوب فيه من وجهة نظر تل أبيب. فـ"إسرائيل" لا تنظر إلى المرحلة الثانية من الاتفاق باعتبارها امتدادًا تقنيًا للمرحلة الأولى، بل كمعركة سياسية مركبة على مستقبل غزة ودورها في المعادلة الفلسطينية الشاملة.

ينطلق نتنياهو من هدف أساسي يتمثل في إبقاء لجنة التكنوقراط الفلسطينية ضمن إطار إنساني–إداري–مجتمعي ضيق، دون السماح لها بالتحول إلى كيان سياسي قادر على تمهيد الطريق لعودة السلطة الفلسطينية أو إعادة تموضع حركة حماس في الواجهة الإدارية. كما تخشى "إسرائيل" أن يشكّل أي انتظام إداري مستقر في غزة أرضية لربط القطاع بالضفة الغربية، بما قد يفضي لاحقًا إلى قيام دولة فلسطينية "افتراضية"، حتى وإن كانت منزوعة السيادة الفعلية.

في هذا السياق، تبرز مسألة السلاح باعتبارها العقدة الأشد تعقيدًا في المرحلة الثانية. فـ"إسرائيل" ترى أن نزع سلاح حماس شرط مركزي لأي ترتيبات مستقبلية، لكنها تدرك في الوقت نفسه أن هذا المسار سيكون طويلًا ومعقدًا، وقد يستغرق أشهرًا أو حتى سنوات، في ظل تعقيدات ميدانية وسياسية وإقليمية تجعل من هذا الهدف أقرب إلى برنامج مفتوح الأمد منه إلى إجراء تنفيذي سريع.

أما فتح معبر رفح، فيُعد مؤشرًا سياسيًا بالغ الدلالة على الانتقال إلى المرحلة الثانية. هذا القرار لم يكن وليد قناعة إسرائيلية خالصة، بل جاء نتيجة ضغط أمريكي مباشر على الحكومة الإسرائيلية. وتزداد حساسية هذا المعطى في ظل العلاقة الخاصة بين نتنياهو وترامب، حيث تشير قراءات إسرائيلية داخلية إلى أن نتنياهو "فوّض" عمليًا ملف غزة للإدارة الأمريكية، خصوصًا بعد الدعم الذي قدمه ترامب له في ملف العفو المرتبط بتحقيقات الفساد. ووفق هذا المنظور، لم يعد نتنياهو اللاعب الرئيسي في غزة، بل بات ترامب هو من يقود ملامح المرحلة الثانية.

صحيح أن "إسرائيل" نجحت إلى حد كبير في تطويع المرحلة الأولى من الاتفاق بما يخدم مصالحها، لكنها تدرك أن تكرار الأمر نفسه في المرحلة الثانية قد يكون أكثر صعوبة. فالبيئة السياسية الدولية، وخصوصًا في ظل إدارة أمريكية غير تقليدية، قد لا تكون مهيأة لتقديم الغطاء الكامل لـ"إسرائيل"، بل قد تُنتج قرارات مفاجئة تُجبر تل أبيب على القبول بترتيبات لا تنسجم مع حساباتها.

يتجلى ذلك بوضوح في ملف معبر رفح، حيث تحاول "إسرائيل" فرض سيطرة فعلية على من يدخل ويخرج، وتسويق الأمر داخليًا على أن المعبر بات خاضعًا لإدارتها ورقابتها بما يخدم روايتها حول تحقيق أهداف ووعود قطعتها للجمهور الإسرائيلي مركزها السيطرة على معبر رفح إدارياً وأمنياً. غير أن اتفاقية 2005 الخاصة بإدارة المعبر، واحتمالات عودة الرقابة الدولية، تثير قلقًا إسرائيليًا لأنها تنزع الذرائع الأمنية التقليدية وتحد من هامش المناورة.

في المقابل، ما تزال قوة الاستقرار الدولية غير مكتملة الجهوزية، ما يضيف عنصرًا آخر من عدم اليقين. كما أن الحضور الدولي، سواء عبر المراقبين أو البعثات الحقوقية، يمثل من منظور "إسرائيل" انتقاصًا من دورها وسيادتها على المعبر، خاصة في ظل التركيز على معايير حقوق الإنسان وحرية الحركة.

إلى جانب ذلك، يبرز العامل المصري المرتبط بالأمن القومي والسيادة ورفض التهجير الفلسطيني، ما يفرض بدوره قيودًا إضافية على أي محاولة إسرائيلية للانفراد بترتيبات رفح. كما أن تغييب مجلس السلام والمجلس التنفيذي في هذه المرحلة، والذي يُنظر إليه كتغييب متعمد من واشنطن، يعكس محاولة لفتح هامش مؤقت للتأثير الإسرائيلي وتخفيف وطأة الضغوط الداخلية.

في المحصلة، تقف "إسرائيل" اليوم عند محطة اختبار حقيقية: في تعاملها مع اللجنة الإدارية الفلسطينية، ومعبر رفح، وطبيعة المرحلة الثانية برمتها. هي تحاول وضع جميع الملفات على الطاولة لتحقيق أكبر قدر من المكاسب، لكنها في الوقت ذاته تصارع للحفاظ على القرار السياسي

في غزة بيدها، وسط خشية دائمة من تحوّل الموقف الأمريكي بما يخدم مصالحه الخاصة، حتى وإن جاء ذلك على حساب الرؤية الإسرائيلية.

في الختام، يمكن اعتبار فتح معبر رفح والانتقال للمرحلة الثانية بداية تآكل المشروع الإسرائيلي في قطاع غزة، لا نهايته، وإشارة إلى أن المرحلة الثانية ستكون ساحة صراع مفتوح على من يملك القرار في غزة، وليس مجرد مسار تنفيذي تقني.

فلسطين أون لاين، 2026/2/3

٤٢. المشروع الفلسطيني والضغط على إسرائيل

عريب الرنتاوي

لا ينعقد لقاء فلسطيني واحد، من دون أن تطرح على مائدته، فكرة "إعادة تعريف المشروع الوطني الفلسطيني"، ولا ينفض جمع فلسطيني واحد، دونما تأكيد على الحاجة لإعادة بعث وإحياء (إطلاق) حركة وطنية فلسطينية جديدة، أو متجددة. لكنّ سؤالَي المشروع والحركة المقترحين، يبقيان مع ذلك، معلقين في فراغ، اللهم باستثناء مداخلات جازمة منفردة، من هنا وهناك.

أمر كهذا، إن دل على شيء، فإنما يدل على عمق "المأزق" الوطني القائم، وحالة التيه التي تتقاذف المجتمع الفلسطيني، في المحتل من الوطن وفي الشتات، فلا مشروع وطنيا بات اليوم، موضع إجماع وطني، ولا الحركة الفلسطينية اليوم، بجناحيها الوطني والإسلامي، باتت تحظى بالثقة لقيادة مرحلة إستراتيجية جديدة، دلف إليها الكفاح الوطني الفلسطيني، بعد طوفان الأقصى وحرب الإبادة، وجملة التحولات النوعية التي طرأت على المنظومتين الإقليمية والدولية. في هذه المقالة سنتحدث عن "المشروع الوطني وإعادة تعريفه"، على أن نخصص مقالة قادمة، لموضوع "الحركة الوطنية الجديدة أم المتجددة؟".

في المشروع الوطني وإعادة تعريفه

مبعث تردد الكثيرين وهم يحاولون رسم ملامح مشروعهم الوطني الجديد، ينبع من مصدرين اثنين: أولهما؛ أن "حل الدولتين" الذي كان عنوانا دبلوماسيا ملطفا لمشروع الدولة الفلسطينية على حدود الرابع من يونيو/حزيران 1967، ما زال بالمعنى السياسي والدبلوماسي، موضع إجماع، على الساحة الإقليمية، مدعما بغالبية دولية وازنة، لا سيما بعد سلسلة الاعترافات الدولية بالدولة الفلسطينية، التي رافقت الطوفان وأعقبته، مع أن المنادين بهذا الحل من الفلسطينيين، يدركون أتم الإدراك أن فرص نفاذه وتجسيده على الأرض، تكاد تكون معدومة في ظل الهجمة الاستيطانية الزاحفة، وبوجود ائتلاف يميني متطرف، على رأس السلطة والمجتمع في إسرائيل، ومع تفشي الصهيونية الدينية على

مساحات واسعة من الخريطة السياسية والحزبية في دولة الاحتلال، في الحكم كما في المعارضة والشارع.

مقاربة أصحاب هذا الخيار، تقوم على رفض المقامرة بتبديد "المكتسبات المتحققة على مدى العشريات الأربع التي انقضت على "إعلان الاستقلال"، والقفز من فوق أرض "الشرعية الدولية" الصلبة، إلى رمال الحلول والمشاريع الأخرى المتحركة، كما ينطلق هؤلاء من مسلمة مفادها: أن "حل الدولتين"، وإن كان صعبا ومتعذرا في المدى المنظور، لغياب "شريك إسرائيلي وازن"، يقبل به ويعمل عليه، فإن "حل الدولة الواحدة" يبدو مستحيلا، بالنظر لتبلور ما يشبه الإجماع الإسرائيلي على رفض الفكرة من أساسها.

وهذه مقاربة صحيحة فقط في حال نظرنا للمسألة من منظور ما هو ممكن وغير ممكن، من وجهة النظر الإسرائيلية وحدها، لكن ما يقرر هوية ومضمون المشروع الوطني الفلسطيني، المعاد تعريفه، لا يتوقف فقط، على ما يمكن لإسرائيل رفضه أو الأخذ به، ولا يتعين أن تصاغ ملامحه، من منظور اللحظة و"الستاتيكو".

آخر ما ورد على مسامعي في معرض "المنافحة" عن "حل الدولتين"، ما جاء على لسان خبير ودبلوماسي روسي سابق، سبق أن تزاملت معه في حوارية حول الحركة والمشروع الوطنيين الفلسطينيين، التأمت في عمان، من تحذيرات صارمة، مفادها: أن التخلي عن مطلب "الدولتين"، سينقل المطامع الإسرائيلية إلى الأردن، وسيشجع اليمين المتطرف على تجديد نظرته للأردن بوصفه وطنا بديلا للفلسطينيين، ومكانا لدولتهم المقبلة. والحقيقة أن اليمين الإسرائيلي الفاشي، لم يتوقف عن إطلاق مثل هذه المواقف، وتبني تلك الإستراتيجيات، منذ أن نشأت إسرائيل، وأن مثل هذه الدعوات، كانت وستبقى، بدولة أو دولتين، أو من دونهما، ولنا في خرائطهم المتطايرة التي ترسم حدود "إسرائيل الكبرى"، ما يدفعنا للقلق ليس على الأردن وحده، وإنما على مروحة واسعة من دول الطوق والجوار.

مأزق الفلسطينيين مع "حل الدولتين"، أنه بات اليوم، "خدمة لفظية مجانية" تقدم لهم، من طائفة واسعة من الدول والحكومات، غير مقرونة بأي ضغط من أي نوع على إسرائيل، لجعل ترجمة هذا الخيار، أمرا ممكنا، بل ويمكن القول إنه تحول إلى "منحة" تقدم لحكومة اليمين الفاشي، لكسب مزيد من الوقت، الذي تملؤه بزرع المستوطنات ونهب الأرض وطرد السكان، في غزة كما في الضفة الغربية والقدس.

وتحت هذا الغطاء الكثيف من دخان التضليل، تظهر السلطة الفلسطينية بوصفها "وهْم دولة"، بقاؤها مفيد ما دامت أنها تخدم هدف "تقطيع الوقت"، وإسقاطها، لا يحتاج لأكثر من "أمر عمليات يومي"، كهذا الذي يتخذه الجيش الإسرائيلي صباح مساء.

لن ندخل هنا، في بحث عن جدوى وجود السلطة من عدمها، لكن إعادة تعريف المشروع الوطني الفلسطيني، تقتضي إعادة تعريف وظائف السلطة، بوصفها جهة خدمية، لا أكثر، فيما القرار السياسي والسيادي، يتعين أن ينتقل إلى منظمة التحرير الفلسطينية، حال استردادها، وإعادة بعثها وتجديدها. بخلاف ذلك، يكون الفلسطينيون، مساهمين نشطاء في مشروع "زراعة الوهم وترويجه".

ثانيهما؛ حل "الدولة الواحدة"، ثنائية القومية، أو "الديمقراطية العلمانية"، الناهضة على مبدأ المساواة في المواطنة، "صوت واحد للناخب الواحد"، وضمان الحقوق الفردية والجمعية لمختلف الكيانات والمكونات.. بمعنى من المعاني، العودة إلى برنامج منظمة التحرير بطبعة مزيدة ومنقحة.

إذ من المعروف، أن ثمة صيغا وأشكالا طرحت خلال العقود الفائتة، لمفهوم الدولة الواحدة، يحتاج التفريق بينها، لمقالات أخرى، أكثر تفصيلا.. لكن ما يهمنا في هذه العجالة، تناول الموضوع بعنوانه العريض. إذ لم يعد خافيا على أحد، أن هذا المشروع، أخذ يحتل مساحة تزداد اتساعا على المستوى الفلسطيني، مع كل عقبة تضعها تل أبيب على طريق "حل الدولتين"، فيما يكاد أنصار هذا الحل، يختفون عن الخريطة السياسية والحزبية في إسرائيل. وتلكم إشكالية، تبرر لأنصار "حل الدولتين"، استمساكهم بهذا الخيار، كما أوضحنا. والحقيقة أنه لا "حل الدولتين" ولا "الدولة الواحدة"، يبدوان في عداد الممكن في ظل الانهيار الفادح في توازنات القوى بين الاحتلال والشعب الخاضع له والمهجر بفعله.

والمشوار الذي يتعين على الفلسطينيين قطعه لانتزاع حد أدنى من حقوقهم الوطنية المشروعة، ما زال طويلا، ومعبدا بالمزيد من التضحيات الجسام.. تلكم قضية موضع إجماع وطني، لا يشذ عنها، سوى موهوم أو صاحب غرض. فما لم يطرأ تغيير ملموس في موازين القوى وتوازناتها، لن يكون ممكنا الحديث جديا عن "خط نهاية" لهذا الصراع الممتد لأكثر من مئوية من السنين.

وغني عن القول، أن الشعب الفلسطيني في تجمعاته الكبرى المتباينة في ظروفها وشروطها وأولوياتها، يواجه مهام وتحديات متباينة أيضا، تلكم مسألة احتلت حيزا مهما في تفكيره منذ انطلاقة الحركة الوطنية المعاصرة، ليبقى السؤال: ما الذي يمكن أن يكون "شعارا جامعا" لكل هذه التجمعات؟، وكيف يمكن توحيد حركة الشعب الفلسطيني حول إستراتيجية كفاحية مشتركة؟، وما هي أبرز ملامح هذه الإستراتيجية؟، وتحت أي مشروع وطني تندرج؟

هنا، تتعدد الإجابات وتتباين الأولويات بين من يتصدون للإجابة عن هذه الأسئلة والتساؤلات، وأحسب أن أكثرها جدية، ومواءمة مع خصائص المرحلة الإستراتيجية الجديدة، هي الكفاح ضد نظام "الأبارتيد" والتمييز العنصري، الذي تمارسه الفاشية الجديدة في إسرائيل، ضد هذا الشعب، في مختلف أماكن تواجده، وإن بوسائل ووتائر وأدوات مختلفة، بمن فيهم اللاجئون وفلسطينيو الشتات، الممنوعون حتى من زيارة أرضهم وذويهم، في مقابل "حق مفتوح" لعودة أي يهودي، أو من يشتبه بيهوديته، في شتى أصقاع الأرض. وهذا ما وثقته على أية حال، تقارير "هيومن رايتس ووتش" و"أمنستي"، وغيرهما من المنظمات الحقوقية الدولية.

تحت هذا العنوان الأعرض، تندرج جملة من الأولويات الفلسطينية، بدءا بوقف الإبادة والتهجير، ورفع الحصار والعقوبات الجماعية، وتعزيز صمود الفلسطينيين فوق ترابهم الوطني، وتحرير الأسرى والمعتقلين، ومناهضة كافة أشكال التعدي والإجرام بحق الشعب الفلسطيني، في الداخل (والداخل دواخل)، وفي الخارج.

ومن أجل تحقيق هذه الأهداف، فإن مختلف أشكال المقاومة، ضد نظام الأبارتيد والإبادة والتطهير والاحتلال والاستيطان، تبدو مشروعة، ومكفولة بموجب مختلف القوانين والشرائع الأرضية والسماوية، الحق في المقاومة، مقدس، لكن لا "قداسة" لشكل واحد من أشكالها.

والمقاومة من قبل ومن بعد، وسيلة وليست غاية، وهي وإن أخفقت حتى الآن، في إنجاز مهمة التحرير وتقرير المصير، فإنها خلقت تراكما لا يمحى، في الوعي الجمعي والذاكرة والهوية والكيانية.

والشعب الفلسطيني وطلائعه المقبلة، سيحددون شكل المقاومة، وفقا لتطورات الكفاح الوطني وتعقيداته، ومن ضمن ضوابط ومحددات، أهمها "قدرة الشعب" على احتمال نتائجها والعيش معها، وبما يمكنه من البقاء والصمود على أرضه، فمن دون بقاء هذا الشعب في وطنه، لا يمكن الحديث عن أي شكل من أشكال المقاومة، لا سلمية ولا عنيفة.

وتحت هذا العنوان، الذي يكرس مكانة فلسطين كعنوان للحرية، سيكون ممكنا نسج أوسع التحالفات، ودمج كفاح شعب فلسطين، بحركة التضامن العالمية، وكفاح شعوب العالم ضد العنصرية واليمين المتطرف وخطاب الكراهية الشعبوي، في الشرق والغرب، وسيكون ممكنا دمج الحركة الوطنية الفلسطينية، الجديدة والمتجددة، بكفاح الشعوب العربية من أجل مستقبل حر ومزدهر وديمقراطي لها.

وهو كفاح لن يبلغ ضفافه النهائية، فيما شبح "التطبيع" مع الفاشية، يطل برأسه البشع، من عواصم عدة، وفيما يشبه التحالف، المضمر والمعلن، بين الفساد والاستبداد من جهة، والفاشية الصهيونية من جهة ثانية، وبدور قيادي ليمين أمريكي (غربي) مصنوع من قماشة اليمين الإسرائيلي ذاتها.

على أن "مقاومة الأبارتيد" ودعوات الصمود والثبات، لا يمكنها وحدها أن تشكل الملمح الرئيس للمشروع الوطني الفلسطيني، إذ لا بد من رسم خط نهاية لهذه الحركة.

وفي ظني أن الوصول إلى ضفاف "دولة ديمقراطية علمانية" يمكن أن يكون "خط النهاية" المقترح، ويمكن أن تنشأ في محطة ما على هذا الطريق، دولة فلسطينية على جزء من الأرض الفلسطينية (خطوط يونيو/حزيران)، فليس من الحكمة رفض هذا الخيار، حين يكون ممكنا ومرضيا، ويتعين النظر إليه بوصفه محطة على طريق تقويض العنصرية الصهيونية، ومن دون إسقاط الحق بالمطالبة بصيغة من صيغ الدولة الديمقراطية العلمانية الواحدة، من النهر والبحر، دولة خالية من جميع أشكال التمييز العنصري، بالذات تلك التي استهدفت وتستهدف، سكان البلاد الأصليين.

في زمن الإبادة والتطهير والتهجير، قد يبدو طرحا كهذا، منبتا عن الوقائع الصعبة المعاشة، وقد يبدو انفصالا وانفصاما عن الواقع الصعب الذي يعيشه الفلسطينيون، ولكن من قال إن الأفق المعَنون بـ"مجلس السلام" و"قوة الاستقرار الدولية"، ومشاريع "غزة خالية من دسم الهوية والمقاومة"، وضفة مطروحة على مشرحة الاستيطان والمليشيات السائبة، يمكن أن يكون أفقا محملا بالأمل والرجاء؟ مشوار الفلسطينيين نحو الحرية، ما زال طويلا. والطريق إليها ما زال معبدا بالتضحيات.

الجزيرة.نت، 2026/2/2

٤٣. هل يشنّ نتنياهو حرباً جديدة للهروب من الانتخابات؟!

إفرايم غانور

كل يوم يمرّ ويقرّبنا من موعد الانتخابات يرفع درجة الحرارة هنا. وعلى الرغم من الطقس الشتوي، فإنه يمكن الإحساس بسخونةٍ، مصدرها أجواء الانتخابات المحتدمة. يبدو كأنها ستكون أكثر الحملات الانتخابية عاطفةً واستقطاباً واضطراباً، التي عرفتها إسرائيل منذ قيامها؛ فهذه الحملة ستجلب معها إلى صناديق الاقتراع شحنات هائلة من الكراهية والإحباط والغضب، التي تراكمت هنا في أعقاب الكارثة الأشدّ منذ الهولوكوست، وفي أعقاب أطول حربٍ في تاريخ الدولة. وعندما نضيف إلى ذلك الشرخ الذي اتسع بشكل ملحوظ خلال ثلاث سنوات من حكم حكومة اليمين، نحصل على وصفة مضمونة لحملةٍ انتخابية تنطوي على احتمالٍ مُقلق لعنف خطير.

في الأسبوع الماضي، خلال المؤتمر الصحافي الذي نظّمه رئيس الوزراء نتنياهو، لم يكن من قبيل الصدفة قوله، إن "آخر ما نحتاج إليه الآن هو الانتخابات". إن جملةً كهذه كفيلة بإشعال المخاوف والأفكار السوداوية لدى كثيرين في إسرائيل ينتظرون هذه الانتخابات بشغف، أملاً بتغيير السلطة. ويكمن القلق في أنه إذا تبيّن لنتنياهو، قبيل موعد الانتخابات، أن حكومته متجهة نحو السقوط، وفق

الاستطلاعات، فسيفعل كل ما في وسعه لمنع إجراء الانتخابات، وهناك مَن يخشى أيضاً من أن يُقدم على إشعال حربٍ لتحقيق ذلك. وطبعاً هناك مَن يقول، "هذا هراء، لا يمكن أن يحدث هذا في دولة إسرائيل التي ما زالت تُعرف بأنها دولة ديمقراطية".

يوجد أيضاً رأي مفاده بأنه إذا انتهت الانتخابات بإسقاط حكومة اليمين، فإن أولئك الذين لا يعترفون، اليوم، بمحكمة العدل العليا، ولا برئيس المحكمة العليا، ولا بالمستشارة القضائية للحكومة وتوصياتها، ويعملون على تنفيذ انقلاب قضائي، هم ببساطة، لن يعترفوا بنتائج الانتخابات، وسيزعمون أنها زُوِّرت. في كانون الثاني 2021، صُدم كثيرون في الولايات المتحدة وحول العالم بالمشاهد الآتية من مبنى الكابيتول في واشنطن، عندما رفض الآلاف من أنصار دونالد ترامب قبول نتائج الانتخابات وفوز الديمقراطيين، واقتحموا مبنى الكونغرس بذريعةٍ لا أساس لها من الصحة، وهي أن الانتخابات كانت مزوّرة. ودفع أربعة أشخاص حياتهم ثمناً لذلك الحدث.

في إسرائيل، يمكن أن تتخذ ظاهرة مردخاي دافيد، المتحرش المتسلسل الذي يضايق كلّ مَن لا يروق للحكومة الحالية، أبعاداً أوسع، وخصوصاً في يوم الانتخابات، ومن الجدير بالذكر هنا، خلافاً لِما هو شائع، أن بين معارضي حكومة نتنياهو أيضاً جهات أبدت في الماضي مظاهر عنف، وهذا كله ينطوي على خطر ارتفاع مستوى العنف خلال الانتخابات.

علاوةً على ذلك، يثير سلوك الشرطة الإسرائيلية القلق منذ أن أصبحت خاضعة لوزير الأمن القومي بن غفير؛ فتعامُلها مع المشتبه فيهم من المعسكر المناهض لنتنياهو أشد قسوةً من تعامُلها مع شخصيات يمينية، مثل مردخاي دافيد؛ فعلى سبيل المثال قامت باعتقال النساء وتكبيلهن بالأصفاد بسبب توزيع منشورات (تحمل صور المختطفين) في الكنيس الذي يصلي فيه يولي إدلشتاين (رئيس لجنة الخارجية والأمن) في أيلول 2024، وهذه الإجراءات لم تُتخذ بحق مردخاي دافيد، الذي أهان رئيس المحكمة العليا السابق، أهارون باراك، ومنعه من المرور. إن شرطةً لا تعمل حسبما هو متوقَّع منها، ولا تطبّق القانون بصورة متساوية، ستؤدي إلى تفاقُم الوضع في حملة انتخابية متفجرة أصلاً، ونحن ننتظرها.

عن "معاريف"

الأيام، رام الله، 2026/2/3

٤٤ .كاريكاتير

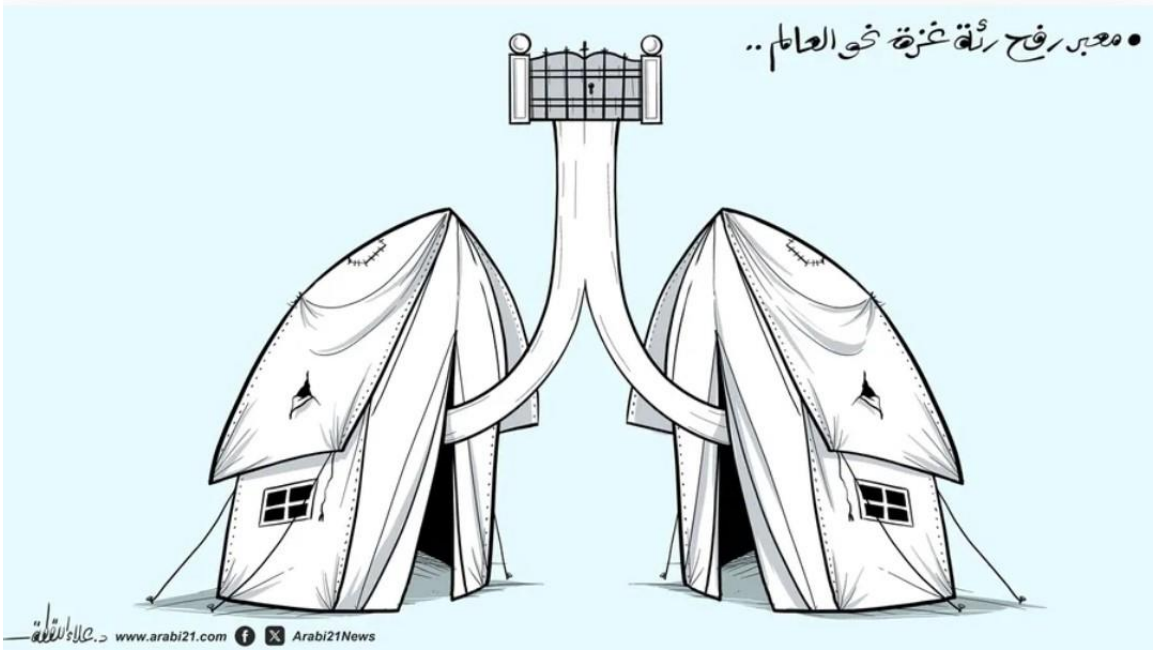

موقع عربي 21، 2026/1/29